YEKÎTÎ
الوحـــــدة

1947 - 2010

النضال من أجـل :

* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا.
* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

إن العلم هو الطريق الأكثر أماناً للقضاء على الأفكار الخاطئة ، إنه الطريق المأمون لفهم ومعرفة الطبيعة والتاريخ والمجتمع ...

إسماعيل بيشكجي

الجريدة المركزية لحزب الوحـدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكيتي) العدد / ٢٤٤ / تشرين الثاني ٢٠١٣ م - ٢٦٢٥ك الثمن : ٥٠ ل . س

جنيف ٢ ...

محطة انطلاق عملية سياسية تحقن دماء السوريين

بعد جهود دولية مكثفة، تمكنت مجموعة الدول(١+٥) من التوصل إلى اتفاق مبدئي مع إيران بشأن ملفها النووي يقضي بالسماح لها في تخصيب اليورانيوم بنسبة ٣.٥% للأغراض السلمية والطاقة، لتصلَ نسبتها بعد ستة أشهر من توقيع الاتفاق إلى الصفر، وتعهّدِ إيران بالسماح لمفتشي هيئة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بزيارتها أية لحظة يشاؤون ووضع برنامجها النووي تحت الرقابة الدولية مقابل تخفيف شدة الحصار ورفع العقوبات الاقتصادية عنها بالتدريج، والإفراج عن مبالغ وأرصدة مالية إيرانية مجمدة في بنوكها وصلت قيمتها إلى ٤.٢ مليار دولار.

إنّ حلّ الملف النووي الإيراني لهو على صلة وثيقة بالقضية السورية المستعصية ، ليصبحَ مدخلاً وشرطاً يحقق مصالح الجميع كلٌّ حسب قوته ونفوذه لإيجاد حلٍّ سياسي لهذه المأساة ووقف الحرب العبثية التي أزهقت أرواح أكثر من مئة وخمس وعشرين ألف إنسان على مدى ما يزيد عن ٣٢ شهراً ، ودمرت سوريا واقتصادها وهجّرتْ الملايين منها - داخل البلاد وخارجها - ليعانوا مأساة إنسانية حقيقية يتحمل نظام القتل والاستبداد والمجتمع الدولي وبعض الدول الإقليمية مسؤوليتها، هذه الحرب التي باتت تهدد المنطقة بحريق قد تخرج عن نطاق السيطرة والتحكم وتتسببَ في كوارث لا يمكن التكهن بنتائجها على مستوى المنطقة والعالم.

..... « 2

حلب الشهباء ... معبر الذل والرعب

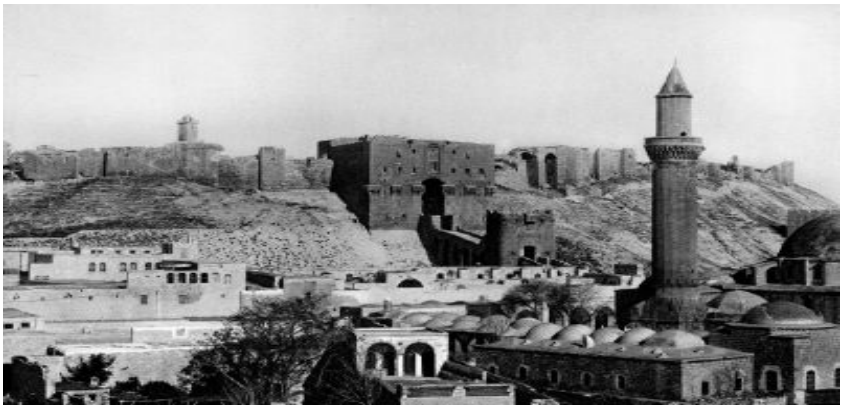

حلب ... الشهباء ... اسم على مسمى ، حلب التاريخ والحضارة ، التجارة والصناعة والسياحة ، حلب الفن والأدب ، مدينة الرحالة والعلماء ، يا للأسف ، إنها تئن تحت وطأة الأسر بين أيادي قوات النظام وكتائب تعمل تحت اسم (الإسلام والجيش الحرّ) ، نعم إنها أسيرة ومنكوبة ، تعيش حالة حرب حقيقية منذ أكثر من عام وربع ، وأفرغت أحياء من سكانها ، شُرّد مئات الآلاف من أهلها ، وقتل الآلاف وأضعافها من الجرحى ، واختطف العشرات من مواطنيها ، منهم من دفع مبالغ باهظة لقاء إطلاق سراحهم ، الفقر والجوع يهدد حياة شريحة واسعة ، وحياة من يخالف النظام أو المعارضة المسلحة في خطر دائم . .....

« 5

تفجير إرهابي في كوباني

تفجير سيارة شاحنة مفخخة أمام مبنى الهلال الأحمر الكردي عصر يوم ١١ / ١١ / ٢٠١٣ هزّ مدينة كوباني (عين العرب) ونشر الفزع فيها وأدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة في المباني والممتلكات واستشهاد ١٤ مواطناً وأكثر من ثلاثين جريحاً بينهم شيوخ ونساء وأطفال ، وقد دانت هذه العملية الإرهابية .....

« 5

الأميرة سينم بدرخان تحصل على وسام الشرف الوطني الفرنسي

PUKmedia – كليستان : من ضمن ٧٥ شخصية عالمية تم تكريم السيدة سينم جلادت بدرخان من قبل رئيس جمهورية فرنسا بمنحها وسام ....

« 9

الكُرد في سوريا ..... « 3
بلال شيخ أحمد في الذاكرة ..... « 7
رحيل حسن صاروخان ..... « 8
المرأة الكردية بين الحاضر والماضي ..... « 10
التسوية التاريخية والمصالحة الوطنية.. « 12
الإدارة الذاتية الكردية ..... « 14

جنيف ٢ .... تتمة

انطلاقاً من هذه المعطيات والمخاوف والهواجس وتحقيق هدف إضعاف سوريا وإنهاكها اقتصادياً، إضافة إلى تقاسم مناطق النفوذ بين الأقوياء وضمان مصالحهم على الخارطة الدولية انطلاقاً من الساحة السورية، فقد تم التوافق بين الأطراف الرئيسية الدولية منها والإقليمية التي تتحكم بالصراع وتدير دفته على ضرورة عقد مؤتمر جنيف٢ على أساس بيان جنيف١ ، لتحضره وفود المعارضة والسلطة ودول الجوار من ضمنها إيران التي أعربت عن استعدادها لحضوره فيما إذا وجهت إليها دعوة رسمية، كما وافقت كلٌّ من سلطة القمع والاستبداد السورية ومعظم أطياف المعارضة أيضاً على حضوره، حيث تمّ تحديد يوم ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٤ موعداً لعقده.

الحل السياسي عبر مؤتمر جنيف٢ برعاية دولية هو السبيل الوحيد والممكن لحقن دماء السوريين .....

لقد أكّدَ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا مراراً ولا زال على ضرورة نبذ لغة العنف والدعوة إلى الحوار والحل السياسي منذ بداية الأحداث الدموية وبُعَيدَ نزوع الثورة السورية السلمية نحو العسكرة والتسلح الذي يتحمل المجتمع الدولي جزءً من المسؤولية إضافة إلى بعض الدول الإقليمية وأحزابٍ من القوى الإسلامية السورية، ، وهو يرى أن الحل السياسي عبر مؤتمر جنيف٢ برعاية دولية هو السبيل الوحيد والممكن لحقن دماء السوريين وإيقاف رحى العنف التي تفتك بأرواحهم كل يوم وكل لحظة، وحرصاً على أرواح أبنائنا وبناتنا ، من المأمول التصرف بمسؤولية إزاء هذا الحدث الكبير كونه يتعلق بأرواح وممتلكات الناس ومستقبلهم، وعدم التعامل بردود أفعال وتشنجاتٍ لا تجلب سوى المزيد من الموت والخراب والويلات!!..

كما أكّدتِ التجربة العملية طوال الفترة المنصرمة من عمر الثورة التي دفعَ الأبرياء ضريبتها ولا يزال ، أن العنفَ والقتل لا يصلحان حلولاً لقضايا الشعوب المناضلة في سبيل حقوقها وحرياتها. ففي ظل موازين القوى والاصطفافات الدولية والإقليمية حول المسألة السورية وتداخل وتشابك مصالحها، لا يمكن لطرفٍ إنهاء الطرف الآخر وإحراز النصر عليه، وبالتالي يغدو الاستمرار في خيار العنف ضرباً من ضروب العبث الذي يخلف المزيد من الدم والدمار.

يبقى الخيار الأمثل هو اتفاقُ ممثلي الكردِ على رؤية سياسية موحدة تلبي طموحات شعبهم في حريته وصيانة كرامته....

إن حضورَ المعارضة الوطنية السورية مؤتمر جنيف٢ - فيما إذا تم عقده في وقته المحدد – وعلى أساس بيان جنيف١ الذي اختلفت التأويلات والتفسيرات حول بعض بنوده ، لكنه يكفل بوضوح لا لبسَ فيه وقف العنف وعودة الجيش إلى ثكناته وإطلاق سراح السجناء والموقوفين والسماح بوصول المساعدات الإنسانية والأغذية للمواطنين...إلخ، هو موقف صائبٌ ويحتاج إلى الدعم والتأييد والجدية من لدن كافة الأطراف، وإنَّ التمسك بالثوابت الوطنية التي خرجتْ جموع الشعب السوري لأجلها وهي حرية الشعب وكرامته، ومطلبه المحقّ في تفكيك أسس ومرتكزات الدولة الأمنية وإزاحة نظام الاستبداد وبناء دولة ديمقراطية برلمانية تعددية على أنقاضها، تضمن الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي وفقاً للعهود والمواثيق الدولية ولوائح حقوق الإنسان في إطار وحدة البلاد، وتكفل الحريات العامة والخاصة وحقوق الأديان والمذاهب المختلفة في ممارسة شعائرها وطقوسها بكل حرية... وغيرها من القضايا الأساسية، يجب أنْ تتصدرَ سلّمَ الأولويات لدى قوى المعارضة. وإنّ تكاتفَ وتعاضد القوى السياسية الفاعلة والوقوف صفاً واحداً، سيساهم في إنهاء هذه الأزمة التي أنهكتْ شعبنا، مع قناعتنا التامة بأن عقد المؤتمر المذكور سوف تكون الخطوة الأولى على طريق شاق وطويل وستعترضه الكثير من العراقيل وتواجهه الكثير من المعوقات الجدية التي لا يمكن التغلب عليها دون الاحتكام إلى العقل ومبدأ الشراكة الوطنية وأسس الديمقراطية . وفي هذا السياق تبرز أهمية وإيجابية رؤية المجلس الوطني الكردي في تمثيل حركتنا السياسية بمؤتمر جنيف٢ ، فإذا ما حضرت أطياف المعارضة السورية بوفد واحد سيتم انضمام الوفد الكردي إليه ، أما إذا حضرتْ بأكثر من وفدٍ فمن واجب وحق الكُرد الحضور ككتلة موحدة باسم المجلسين أو باسم الهيئة الكردية العليا. وفي كلّ الأحوال، يبقى الخيار الأمثل هو اتفاقُ ممثلي الكردِ على رؤية سياسية موحدة تلبي طموحات شعبهم في حريته وصيانة كرامته.

إقدام ائتلاف قوى المعارضة السورية على إصدار بيان بخصوص إعلان الإدارة الذاتية المرحلية تفوح منه رائحة الشوفينية والاستعلاء القومي ...

أما في الشأن الكردي العام، فقد شهدت الفترة الماضية أحداثاً مقلقة ومؤسفة بشأن العلاقات الكردية - الكردية، خصوصاً بعد الزوبعة التي أثيرت وعكرت الأجواء بين حزب الاتحاد الديمقراطيPYD والحزب الديمقراطي الكردستاني- العراق وأدتْ إلى إغلاق المعبر الحدودي غير الرسمي بين سوريا وكردستان العراق الفيدرالية مما تركتْ أبلغ التأثير على الوضع في مناطقنا الكردية وانعكست سلباً على العمل المشترك بين المجلسين الكرديين (الوطني وغرب كردستان) وعلى الهيئة الكردية العليا التي كنا ولا نزال بأمسّ الحاجة إليها في هذه المرحلة كي تمثلَ إرادة شعبنا الكردي في المحافل الدولية والإقليمية. ونرى بأنه يجب التغلب على العراقيل التي تعتبر ثانوية أمام خطورة القضية التي تنتظرنا وحساسية الظرف الموضوعي الذي نمرّ به، آملين تضافر كلّ الجهود الخيرة لإعادة العلاقات بين الأشقاء إلى أفضل حالاتها، مؤكدين أن لغة التخوين وإثارة العداوات بين الأشقاء لاتخدم القضية بل تزيد الوضعَ تعقيداً والصفوف تشتيتاً أياً كان مصدرها. من جهة أخرى، إن إقدام ائتلاف قوى المعارضة السورية على إصدار بيان بخصوص إعلان الإدارة الذاتية المرحلية تفوح منه رائحة الشوفينية والاستعلاء القومي التي لا تليق بمنْ سوف يقودون سوريا الغد، في حين أقدمت داعش على تفجير مروّع في مدينة القامشلي وقبلها في كوباني راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى المدنيين ووقعت أضرار مادية كبيرة ، لم يُصدِرْ الائتلافُ بيانَ إدانة بحق هذه الجرائم النكراء وسابقاتها، وإن هذا التجاهلَ المقصودَ لجرائم المجموعات المسلحة وتنظيم داعش وغيرها من حصار خانق وهجماتٍ غادرة على المناطق الكردية تبقى موضع تساؤل!.

الـكُرد في سوريا ... تـاريخ مشـرف وحقـوق عـادلـة

بعد عقودٍ من القمع والقهر وطغيان اللون الواحد في السياسة والسلطة والثقافة ومعظم مجالات الحياة الأخرى في ظل نظام حزب البعث - الجناح السوري - المغتصب للسلطة والذي سطّرَ أبشع صور الفساد والإفساد والإجرام بحق أبناء البلد لأكثر من عامين ونصف من عمر الثورة وأجج دوامة العنف وألهب نارها ليعمَّ الدمار والخراب والقتل والتشريد وتُرتكب أبشعُ الفظائع

تنوعت وانتشرت ممارسات وثقافات لاإنسانية ولاوطنية في طول البلاد وعرضها ولدى أطراف عدة ...

، .... تنوعت وانتشرت ممارسات وثقافات لاإنسانية ولاوطنية في طول البلاد وعرضها ولدى أطراف عدة ، حيث أصبحت حياة وكرامة الإنسان رخيصة ، يعاقب على أساس الرأي والهوية ، ويتصدع المجتمع على أسس طائفية أو مذهبية أو إثنية وغيرها وتتعمق النزاعات فيه ، وتترهل الدولة ومؤسساتها وتفقد إمكانياتها قبل سقوط النظام ، بينما مساحات الحوار وقبول الآخر ومنطق السياسة والعقلانية في سوريا أصبحت ضيقة بل وهامشية . نشهد حروباً داخلية متعددة الأوجه والأشكال بمنطق الثأر والانتقام وإلغاء ومحوَ الآخر ، تجزأ معها البلد إلى شبه دويلات متناحرة ، يتصدرها النظام الإستبدادي بجبروته الأمني – العسكري من جهة ، وهو يتحمل مسؤوليتها بالدرجة الأولى بالوقائع والواجبات الدستورية والقانونية والسياسية ، ومن جهةٍ أخرى فصائل الإسلام السياسي المتشدد التي غلبت شعاراتها وأجنداتها على واقع الثورة لتنحرف عن مضمونها التحرري الديمقراطي الذي خرجت من أجله القوى الوطنية الديمقراطية وشرائح مجتمعية مقهورة وطلاب جامعات إلى التظاهرات وكوّنت في البداية حركة احتجاجية سلمية مدنية مطالبة بالحرية والكرامة وبنظام سياسي ديمقراطي تعددي عادل ، لكن تراجع دور تلك القوى والشرائح الآن على أرض الواقع أمام عنجهية عنف النظام وعجز المجتمع الدولي في الضغط عليه لقبول التغيير وبسبب تدخلات خارجية – إقليمية ودولية - مصلحية مسيئة أيضاً ، وبالتالي برز وتنامى دور الانتهازيين والوصوليين ممن يبحثون عن المال والنفوذ وانتشرت مظاهر التطرف والإرهاب لتطال دول الجوار أيضاً .

ثمة جهود تبذل لعقد مؤتمر جنيف ٢ الذي يشكل بريق أمل ، فلازالت الرؤى وكيف ومتى يبدأ مشوار إنهاء الأزمة السورية غير واضحة المعالم ....

افتقر المجتمع الدولي إلى دور فعّال في إنهاء الأزمة السورية ، واختلفت وتنافست عليها ومن خلالها أرادت أطراف إقليمية ودولية عدة تصفية حساباتها ، وانصب اهتمام الدول الكبرى مؤخراً على تجريد النظام السوري من سلاحه الكيميائي وربما من أنواع أخرى لاحقاً وعلى محاربة الإرهاب كما تدعي ، وكذلك صعد الملف النووي الإيراني بعد تسلم السيد حسن روحاني الرئاسة إلى قمة سلم أولويات تلك الدول (١ + ٥) التي حققت تقدماً في اتفاقها المبدئي المعلن مع إيران . وإذا كانت ثمة جهود تبذل لعقد مؤتمر جنيف ٢ الذي يشكل بريق أملٍ ، فلازالت الرؤى وكيف ومتى يبدأ مشوار إنهاء الأزمة السورية غير واضحة المعالم ، خاصةً إذا لم تكن هناك خطوات تمهيدية ولم تترافق مع جولات المفاوضات ونتائجها إصدار قرارات ملزمة من مجلس الأمن تدفع على السير بالعملية السياسية على أساس إنهاء النظام الإستبدادي الأمني وبناء دولة ديمقراطية تعددية برلمانية لامركزية ، وفي هذا السياق يفترض من الذين راهنوا على العنف والسلاح وعلى الدعم الخارجي من النظام والمعارضة السورية في ممارساتهم وسياساتهم وأخطئوا في حساباتهم كثيراً أن يراجعوا أنفسهم ويلجؤوا إلى عملية سياسية جدية تضع حداً لمأساة السوريين ومعاناتهم .

ولابد من التذكير أن الشعب الكردي في سوريا وحركته السياسية عانت الظلم والاضطهاد على مرّ عقود ، وسلك أبناؤه طريق النضال السلمي دفاعاً عن قضيته القومية العادلة ، بل وساهموا في بناء الوطن والدفاع عنه وطالبوا مراراً بالحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وحرية العمل السياسي وسيادة القانون ، وذاقوا عذاب السجون والمعتقلات والهجرة والتشرّد والقتل ، وحكم على الآلاف منهم بأشهر أو سنوات حبسٍ في محكمة أمن الدولة العليا بتهم باطلة ، أي أن الحركة الوطنية الكردية في سوريا عاشت حالة سياسية معارضة للنظام والفكر الشمولي على الدوام ، خاصةً بعد أن شاركت في تأسيس ائتلاف إعلان دمشق وفي الأنشطة الاحتجاجية هنا وهناك ، وترسخ وتعزز نضالها وموقعها مع الانتفاضة الكردية عام ٢٠٠٤ . ومع اندلاع الثورة في ١٥ آذار ٢٠١١ لم يتوان الكُرد عن المشاركة فيها سلمياً ولازال ، ودعت الأحزاب الكردية الأحد عشر بما فيها حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا PYDKS والإتحاد الديمقراطي PYD للعمل المشترك لتعلن ورقة باسم (**مبادرة أحزاب الحركة الوطنية الكردية في سوريا لحل الأزمة الراهنة في البلاد**) بتاريخ ١١ / ٥ / ٢٠١٣ تضمنت دعوة إلى (إحداث تغيير ديمقراطي سلمي وتحقيق إصلاحات جوهرية على كافة الصعد ، التي من شأنها إنهاء حالة الاستبداد وحكم الحزب الواحد وإنهاء احتكار السلطة وبناء الدولة المدنية

لا يحق لأحد أن يزاود على الكُرد وحركتهم السياسية بمختلف فصائلها - وإن وجدت لها أخطاء - ويتهمها بمعاداة الثورة أو محاولة الإنقصال عن سوريا

الحديثة) وإلى وقف العنف وعقد مؤتمر وطني شامل دون هيمنة أية جهة كانت ، كما جهدت وسعت لأجل تشكيل ائتلاف وطني معارض واسع في الداخل ، ولكن دون أن يكترث النظام والعديد من أطراف وشخصيات المعارضة بتلك الدعوة والمبادرة ، فلو تم العمل بمنطق العقل والحكمة حينئذٍ لما وصلت سوريا إلى الوضع الراهن المأساوي المعقّد ولما تشتتت وانقسمت المعارضة ولما توسعت دائرة التطرف والإرهاب في بلدنا بهذا الشكل المخيف . إذاً لا يحق لأحد أن يزاود على الكُرد وحركتهم السياسية بمختلف فصائلها – وإن وجدت لها أخطاء – ويتهمها بمعاداة الثورة أو محاولة الإنقصال عن سوريا كما كان يفعل معها النظام وأعوانه ، طالما أن للكُرد تاريخ مشرف وهم أوفياء لمبادئهم وللقيم الإنسانية ويطالبون بحقوقهم العادلة في إطار حماية وحدة سوريا أرضاً وشعباً ويعملون وفق ذلك ، وقد جاء بيان الائتلاف الوطني السوري الصادر بتاريخ ١٣ / ١١ / ٢٠١٣ حول اتهام حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بمعاداة الثورة ودعم النظام مسيئاً للكُرد ومكملاً للحصار والهجمات الإرهابية التي تطال كافة المناطق الكردية. ..... » 4

الـكُرد في سوريا ... تتمة

الإدارة الذاتية المرحلية الانتقالية للمناطق الكردية حاجة موضوعية وحق طبيعي لشعبٍ يعيش على أرضه التاريخية .....

أما مشروع الإدارة الذاتية المرحلية الانتقالية للمناطق الكردية الذي اتفق عليه (المجلس الوطني الكردي ومجلس الشعب لغربي كردستان) فهو حاجة موضوعية وحق طبيعي لشعبٍ يعيش على أرضه التاريخية ويقارب تعداده ثلاثة ملايين نسمة ، ولا يخالف مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ولا يتعارض مع سيادة ووحدة سوريا ، رغم أن الإعلان عن بدء تنفيذ المشروع من جانب مجلس الشعب لغربي كردستان في ١٢ / ١١ / ٢٠١٣ شكلت خطوة غير ناضجة من حيث التوقيت والتوافق على كيفية وآليات العمل بين المتبنين للمشروع والموافقين عليه ، وقد أبدى المجلس الوطني الكردي امتعاضه وأسفه لما بدر من (مغالطات ومواقف متشنجة) عن أوساط معارضة ضد المشروع تنم عن (مواقف مسبقة وشوفينية لاتزال منطلقاً للكثيرين في تقييم الأمور) . ومن جانب آخر ، إن التراشق الإعلامي وتبادل الاتهامات والنعوت والأوصاف غير اللائقة بين أوساط من الاتحاد السياسي الكردي في سوريا والحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق من جهة ، وحزب الاتحاد الديمقراطي PYD وتشكيلاته من جهةٍ أخرى ، لأمرٌ مؤسف ومحزن ، لا يخدم مصلحة الكُرد وينذر بشروخ عميقة بين شرائح المجتمع وفعالياته ، حيث أن تاريخ حركات التحرر والحركة الكردية والكردستانية عموماً زاخر مع الأسف بإطلاق التهم والتخوين المتبادل وبالصراعات البينية التي أضرت بقضاياها كثيراً ، حري بنا الاستفادة من تلك الدروس والعبر والتجارب ، والشعب الكردي في سوريا بغنى عن تلك المشاحنات والصراعات في هذه المرحلة الخطيرة والحساسة ، وهو أحوج ما يكون إلى الألفة والتعاون ونبذ المهاترات ، وقد جاءت تلك الأجواء غير الطبيعية ترافقاً مع فشل جهود إنعقاد المؤتمر القومي الكردي واعتذار اللجنة التحضيرية وتأجيله إلى أجلٍ غير مسمى .

إن الجماهير الكردية تتعرض اليوم لحصار شديد وظروف حياتية ومعيشية صعبة مستمرة إضافة إلى تعثر مستقبل أبنائها ، وهي تنادي القوى الكردية والوطنية السورية وإقليم كردستان العراق والجارة الشمالية تركيا الدولة بفتح ممرات ومعابر إنسانية تكون بمنأى عن الصراعات السياسية والمسلحة ، كما أنها تدرك تماماً متطلبات وحجم مسؤولية الدفاع عن مناطقها وحماية السلم الأهلي فيها ، وأنها – أي الجماهير – تنبذ لغة التهديد أو الإكراه في دفع التبرعات وتستهجن أي استيلاء على الملكية الخاصة دون مسوغ قانوني ، حيث أن التواصل والحوار والعمل المشترك مع فعاليات المجتمع يجنبه الكثير من الاحتقانات والشروخ .

وإذا كان حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ينتهج ثقافة اللاعنف مبدأ والنضال السلمي سبيلاً ، فإنه يدعو إلى وقف كافة أشكال العنف حالاً ، من طرف النظام بالدرجة الأولى ، وإلى نبذ لغة الاحتراب الطائفي والمذهبي ، وبذل كل الجهود لإنجاح مؤتمر جنيف ٢ المزمع عقده في ٢٢ كانون الثاني القادم لوضع أسس ومقدمات عملية سياسية لإيجاد حلٍ للأزمة السورية بضمانات دولية .

ويبقى الحوار والعمل المشترك بعيداً عن المهاترات ، ووحدة الصف الكردي تحت راية ورمزية الهيئة الكردية العليا ، هو الخيار الأفضل الذي لا بديل عنه .

بـــلاغ

عقدت الهيئة القيادية لحزبنا اجتماعها الاعتيادي الدوري أواسط الشهر الجاري في مدينة الدرباسية - بمحافظة الحسكة، واستهلته بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء ثورة الحرية والكرامة وشهداء شعبنا الكردي وعلى روح رئيس حزبنا الراحل إسماعيل عمر.

بحث الاجتماع عدة قضايا، من أبرزها المستجدات الأخيرة على صعيد الثورة السورية وتداعياتها وقضية شعبنا الكردي في سوريا .

على الصعيد الوطني :

رأى الاجتماع أن الاستمرار في سفك الدم السوري ومواصلة ارتكاب الجرائم وعمليات القتل العشوائي وقصف وتدمير المدن والقرى واستخدام الأسلحة الثقيلة بما فيها المحرمة دوليا، دليل واضح على وحشية النظام الأمني الاستبدادي نتيجة انتهاجه الخيار العسكري، والذي يقع على عاتقه مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في بلدنا سوريا.

وفي ظل ضعف مجلس الأمن الدولي وعجزه عن اتخاذ قرار ملزم بوقف آلة القتل في سوريا – حتى الآن - نتيجة تضارب مصالح الدول الكبرى والأجندات الإقليمية، تحول الصراع في سوريا وعليها إلى صراع بين محاور وأجندات لا يعنيها مصالح الشعب السوري، وليصبح قرارُ كل من المعارضة والسلطة بيد الجهات التي ترعاها وفقاً لمصالحها واستراتيجياتها، بما لا يسمح بالحسم العسكري أو الإخلال بموازين القوى بين الطرفين، لتعزيز مواقف كل منهما على طاولة الحوار في المستقبل .

ويبدو أنّ آفاقَ إيجاد حل سياسي للأزمة السورية ، يلوح في الأفق نتيجة توافق روسي - أمريكي على عقد مؤتمر جنيف ٢ كحل سياسي لا غنى عنه. لذا يطلب من جميع أطراف المعارضة السورية العمل من أجل برنامج سياسي توافقي يلبي تطلعات الشعب السوري عامة، من خلال دولة ديمقراطية تعددية برلمانية لامركزية تتحقق في إطارها الإدارة الذاتية للمناطق الكردية كوحدة إدارية – سياسية واحدة .

وبالنسبة للمشاركة الكردية في مؤتمر جنيف٢ أكد الاجتماع على أهمية وضرورة الذهاب إلى المؤتمر بوفد كردي واحد وبخطاب وموقف موحد ضمن المعارضة الوطنية إذا تمثلت بوفد موّحد. أما إذا تعدد تمثيل أطراف المعارضة، فيجب حينها المشاركة في المؤتمر بوفد كردي واحد مستقل يمثل آمال وطموحات شعبنا الكردي في سوريا.

كما أبدى الاجتماع استياءه وامتعاضه من موقف الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بصدد اتهام الشعب الكردي في سورية بالانفصال ومعاداة الثورة، وهذا الموقف لا يستهدف حزب الاتحاد الديمقراطي بقدر ما يستهدف شعبنا وحقوقه المشروعة في سوريا المستقبل، وهو لا يخدم الوحدة الوطنية وتأطير المعارضة السورية، متجاهلا بذلك التضحيات الجسام التي قدمها الشعب الكردي منذ نشوء الدولة السورية وحتى الآن . .....

» 15

حلب الشهباء ..... تتمة

فقدت حلب رونقها ، تعرضت للخراب والدمار بالبراميل المتفجرة وقذائف الهاون ومختلف صنوف الأسلحة من طرفي النظام والمعارضة المسلحة ، وتدهورت بنيتها التحتية ، وتوقف فيها معظم مجالات العمران والتجارة والصناعة والإنتاج والأعمال الحرفية والمهنية والإدارية ، وانخفضت فيها التربية والتعليم والصحة والقضاء إلى أدنى مستوياتها ، تهدم الكثير من معالمها ، ونُهبت نسبةٌ كبيرة من منازل ومحال ومستودعات ومصانع أحياء حزام الفقر (صلاح الدين ، العامرية ، السكري ، بستان القصر ، الميسر ، الشعار ، طريق الباب ، الصاخور ، بستان باشا ، عين التل ، الشيخ مقصود ، الأشرفية وبني زيد ...) والمناطق الصناعية (الراموسة ، العرقوب ، الشيخ نجار ، الشقيف ، البلليرمون ...) وأسواق (حلب القديمة ، السبع بحرات ، باب النصر ، جادة الخندق ، باب الجنين ...) ، وتعطل العديد من الأسواق والمعامل ، وتزدحم الأرصفة بالباعة الجوالين والبضائع الرديئة ، وتنقطع عنها الكهرباء والماء لفترات طويلة ، والقمامة تملأ الشوارع ، وأصبحت حركة النقل وحال الطرقات يرثى لها وتوقفت حركة المطار المدني والقطار ، وما أن يحلُّ المساء تصبح حلب مدينة أشباح وتتواصل أصوات القذائف والرصاص ، القلق والخوف يهيمن على نفوس قاطنيها في وضع نفسي مزري ، البعض من ناسها يتحدون الموت ولا يتخلون عن بيوتهم ومدينتهم .

حلب تعيش تحت حصار شديد ، جزء منها من قبل النظام ، وجزء آخر (المركز - أحياء الميدان ، السليمانية ، العزيزية ، السريان ، الجميلية ، المشارقة ، الشهباء ، السبيل ، شارع النيل ، الزهراء ، الجامعة ، حلب الجديدة ، الفرقان ، الحمدانية ،

" جامع حي المشارقة الذي يمرّ بجانبه أحد مناقذ المعبر "

الأعظمية ...) وتقع فيه معظم المواقع الاستراتيجية الحكومية والعسكرية والأمنية ، من طرف المعارضة المسلحة التي شددت من خناقها عليه مؤخراً ، ولهذا تفتقد حلب إلى الكثير من المواد والبضائع ، وأصبح الممرّ الوحيد الذي يربط بين الجزأين من حي بستان القصر إلى حي المشارقة معروفاً باسم (**معبر كراج الحجز**) وهو للمشاة فقط ونقل البضائع بالعربات البسيطة ، ويُمنع عادةً نقل المواد الغذائية إلى المركز ، حيث عناصر المعارضة المسلحة (فصائل إسلامية) يدققون ويفتشون ويفرضون اللباس (الشرعي) على النساء ويحجزون المواد المدرجة على لائحة المنع وأحياناً يقبضون أتاوات ، أما عناصر النظام من الأمن والشبيحة في حي المشارقة فلهم مزاج آخر ، إهانات ، تفتيش وللنساء خاصة ، فرض أتاوات ورشاوى ، وللشباب نصيب خاص من التحقيق على الطرفين ، ولدى إغلاق المعبر بشكل مفاجئ وقد يطول لأيام ، يبقى أناس كثيرون دون مسكن في الطرفين ، ومنهم من يغيب عن عمله ، وآخرون تنقطع أخبارهم .

في المعبر عادةً يكون الازدحام شديداً ، آهات وحسرات الناس ، فتاوى واتهامات، توسل وعويل ، أكوام الأوساخ وممرات ضيقة ، طرقات ومباني متهالكة ، آثار القصف والحرائق ، وخرير مياه نهر القويق (نهر الشهداء) يأتي بخفوت ، وللمتسولين صرخات مميزة ، باعة جوالين ، في هذه الأجواء لاتخلو شوارع بستان القصر من رائحة الكباب المشوي وشيش طاووق المطبوخ بالفليفلة والبصل والبهارات ... ولكن دون أدنى اعتبار للتلوث وانتشار الأمراض .

إنه ذل للإنسان المارّ عبره ما بعده ذل ، **أين هي الحرية والكرامة التي انتظرها طويلاً** ؟ ، كل ما ذكرناه لا يشكل شيئاً أمام حالة الرعب التي يلقاها العابرون وهم يهرولون خوفاً من رصاص قناص غادر أو رشقات تبادل الرصاص بين الطرفين ، رجال يلمسون رؤوسهم ، نساء وأطفال يبكون ، بعضهم يبسملون ويقرؤون آياتٍ من الذكر الحكيم ويدعون الله أن يرحمهم ، وفي أغلب الأيام هناك ضحايا قتلى وجرحى تستهدفهم قوات النظام داخل المعبر ، والغريب في الأمر أنه بعد مضي دقائق على كل حادثة تعود الحركة إلى حالتها ، يبدو أن العبور الجماعي والاضطرار وضغط الحاجة يعطي القوة على التحدي ... نعم معبر كراج الحجز هو **معبر الذل والرعب** ، ... فهل من عاقل حكيم ، هنا أو هناك ، يرحم حلب وسكانها ويخفف من شرور استمرار الفتن والحروب ؟!! .

تفجير إرهابي في كوباني ... تتمة

العديد من الأطراف الكردية والكردستانية ، ففي بيان له قال الرئيس مسعود البرزاني " نحن في رئاسة إقليم كوردستان إذ ندين بشدة هذا العمل الإرهابي الشنيع، نعرب عن تعاطفنا مع ذوي الضحايا، كما نعزيهم وإيانا ونسأل الله العلي القدير أن يتغمد شهداءنا بوافر رحمته، وللمصابين الشفاء العاجل".

وجاء في بيان للأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا " إن هذا العمل الإرهابي غريب عن ثقافة الثورة السورية وأهدافها وعن قيم النضال الذي مارسه الشعب الكردي طيلة عقود نضاله على مستوى كردستان بأجزائه . إننا في المجلس الوطني الكردي ندين بأشد العبارات هذه العملية النكراء ومرتكبيها ومن يقف وراءها وندعو جماهير شعبنا الكردي إلى اليقظة والحذر والتكاتف في وجه المتآمرين أعداء الحرية والإنسانية وحقوق الكرد واستقرار مناطقهم ."

وفي تصريح له قال السيد مسلم شيخ حسن عضو اللجنة السياسية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا :

" ندين ونستنكر وبأشد العبارات هذا العمل الإجرامي والجبان والإرهابي بحق السكان الآمنين والذي نعتبره استكمالاً للهجمات الشرسة التي تشنها الجماعات المتطرفة بعيداً عن القيم الإنسانية... واستعداء الكرد أو حصار مناطقهم لا يخدم الثورة السورية المباركة وأهدافها النبيلة ، كما ندعو كافة القوى الوطنية السورية والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية للقيام بمهامها وتحمّلَ مسؤولياتها الوطنية بإدانة هذه الأعمال الإرهابية .... كما نهيبُ بأبناء شعبنا الكردي إلى التماسك والتحلي بالمزيد من الصبر واليقظة إزاء المكائد والمخاطر التي يتعرضون لها، وندعوهم للوقوف صفاً واحداً في هذه الظروف الحساسة والدقيقة ..."

نـــــــــدوات

في تربه سبي - الجزيرة

بتاريخ ١٦ / ١١ / ٢٠١٣ وتلبية لدعوةٍ من منظمة حزب الوحدة فيها ، ألقى المحامي عبد الباري عتو عضو رابطة الحقوقيين الكُرد محاضرة بعنوان (العدالة الانتقالية) في قاعة (عز الدين شيخو) أمام جمع ضم ممثلي أحزاب كردية ووطنية سورية ومثقفين ومهتمين بالشأن العام ، تحدث فيها عن مفهوم العدالة الانتقالية وأهميتها وأهدافها وعناصرها وركز على أن الغاية الرئيسية منها هي نشر ثقافة التسامح والمصالحة والاعتماد على الطرق القانونية في استرداد الحقوق وإزالة آثار الانتهاكات التي قامت بها الأنظمة والحكومات الدكتاتورية بحق المواطنين ، كل ذلك من أجل عدم فتح المجال لنشوء صراعات طائفية واثنيه أو عرقية ، وأجاب عن أسئلة الحضور بوضوح .

وفي الدرباسية – الجزيرة

أوائل شهر تشرين الثاني الجاري في مركز إسماعيل عمر لحزب الوحدة أقيمت ندوة سياسية حاضر فيها الدكتور كاميران حاج عبدو عضو الهيئة القيادية ، حيث تطرق لمجمل المسائل السياسية المتعلقة بالشأن السوري والكردي وأجاب عن أسئلة أعضاء الحزب الحاضرين .

وفي عفرين

التقى المحامي رشيد شعبان عضو الهيئة القيادية في مقرّ حزب الوحدة بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠١٣ بأعضاء منظمة المرأة ، تحدث فيه عن الوضع السياسي ودور المرأة النضالي وفي الحياة العامة للأسرة والمجتمع ، وأبدى الحاضرات عن وجهات نظرهن وملاحظاتهن .

وفي أربيل

قامت منظمة إقليم كردستان العراق لحزب الوحدة بتنظيم ندوتين في مقرها بالعاصمة أربيل ، الأولى بعنوان (المعارضة السورية والقضية الكردية) للدكتور سربست نبي بتاريخ ٢١ / ١١ / ٢٠١٣ ، والثانية بعنوان (وجهة نظر قانونية حول حكومة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية و الإدارة المرحلية الانتقالية في المناطق الكردية) للمحامي حسين نعسو بتاريخ ٢٦ / ١١ / ٢٠١٣ .

وفي برلين

بتاريخ ٣ / ١١ / ٢٠١٣ وبدعوة من فرع برلين وشمال ألمانيا لحزب الوحدة أقيمت محاضرة موسعة حول آخر المستجدات على الساحة الكردية والسورية وحقوق اللاجئين الكرد والسوريين في جمهورية ألمانيا الاتحادية .

الجزء الأول من المحاضرة ألقاه الأستاذ مرعي حسن عضو إدارة منظمة ألمانيا للحزب ، تطرق فيه إلى آخر المستجدات على الساحة الكردية والسورية معرفاً بحزب الوحدة وموضحاً رؤيته في عدة نقاط .

الجزء الثاني ألقاه المحامي الألماني شتيفان غريبنر المختص في شؤون اللاجئين، تحدث من خلاله حول اللجوء في ألمانيا بشكل عام وآخر القوانين الصادرة عن حكومتها فيما يخص اللاجئين السوريين.

كما تواجد الصحفي الألماني مارتين لوجون في الندوة والتقى عدداً من اللاجئين وأعضاء من حزب الوحدة وأجرى لقاءات قصيرة معهم بغية إعداد تقرير حول الوضع الكردي وأوضاع اللاجئين بشكل عام .

نـدوة حوارية مفتوحة في الحسكة

بدعوة من منظمة الحسكة لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا تم تنظيم ندوة سياسية مفتوحة في قاعة " كافتيريا الصالحية " بتاريخ الأربعاء ٠٦/١١/٢٠١٣ ، حضرتها ما يقارب ٣٠٠ شخصية حزبية ومستقلة معروفة في الوسط السياسي الكردي في مدينة الحسكة ، أدارها المهندس دارا حسن عن المنظمة ، وشارك فيها بالحوار والإجابة عن الأسئلة كل من السادة :

فصلة يوسف - حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي).

أحمد سليمان - الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا .

عبد المجيد صبري – الحزب الديمقراطي الكردي السوري.

برزان سليمان - الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي).

شيخموس أحمد - حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) .

سليمان اوسو - حزب يكيتي الكردي في سوريا.

بشير سليمان - الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي).

بشار أمين - حزب آزادي الكردي في سوريا.

رشاد سليمان - حزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا.

وقد تناولت محاور النقاش المواضيع التالية:

١- تقييم حالة الأحزاب السياسية خلال الثورة السورية.

٢- وضع الهيئة الكردية العليا، وقرار انضمام المجلس الوطني الكردي إلى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السوري.

٣- قراءة في مؤتمر جنيف ٢.

حيث كانت النقاشات مستفيضة ومفيدة .

وفي القامشلي

أحيت منظمة المرأة لحزب الوحدة الذكرى ٥٣ لحريق سينما عامودا بتنظيم ندوة ثقافية في حي ميسلون ، حضرته عدد من أعضاء المنظمة وبعض الصديقات ، وقُدمت فيها محاضرة عن كارثة سينما عامودا .

وفي قاعة إسماعيل عمر للثقافة والفن الكردي بتاريخ ١٦ / ١١ / ٢٠١٣ ألقى الشاعر الشاب حكيم أحمد باقة من أشعاره في أمسية جميلة ، كما ألقى الشاعر الشاب شيروداليني فيها بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠١٣ مجموعة من قصائده الجميلة أمتع بها الحضور .

بتوقيع منظمة عامودا لحزب الوحدة
تخريج أكثر من ٦٠ طالبا و طالبة

بتاريخ ٢٩ / ١١ / ٢٠١٣ وبحضور السيد مصطفى مشايخ نائب سكرتير حزب الوحدة وفي حفل استهلَّ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية في كل مكان مترافقاً مع صدى أنغام نشيد - أي رقيب - وبعد كلمة ترحيب وشكر من مدير مكتب الحزب لرفاق منظمة عامودا والطلاب والمعلمين على جهودهم ، قامت المنظمة بتخريج دفعة جديدة من الطلاب في مجالي الإسعافات الأولية وعلم النوطة الموسيقية ، حيث منحت شهادات لأكثر من ٦٠ طالبا و طالبة ، كما كرّمت الأساتذة المشرفين على الدورات ، وأختتم الحفل بمقطوعات موسيقية فلكلورية كردية من فرقة آري (Koma Ari) تفاعل معها الحضور وأحبها .

مؤسسة اللغة تخرج دفعات جديدة من طلابها

كانت مؤسسة تعليم وحماية اللغة الكردية في سوريا (لجنة نفل)، أنهت في الآونة الأخيرة (٢٤) دورة للغة الكردية في مدينة قامشلو وأقامت للطلبة الناجحين والبالغ عددهم (٢٤٠) طالب وطالبة حفلة تخرج يوم ١/١١/٢٠١٣م في نادي سيران بمدينة قامشلو، وفي ٥/١١/٢٠١٣ أنهت المؤسسة ثلاثة دورات جديدة في قرية (كرباوي) وأقامت للطلبة الناجحين في هذه الدورات والبالغ عددهم (٤٣) طالب وطالبة حفلة تخرج في القرية المذكورة.

بدأت مراسم الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهدائنا الأبرار، بعدها القت المعلمة ليلى كلمة مؤسسة تعليم وحماية اللغة الكردية في سوريا، وألقت المعلمة جيهان كلمة أساتذة الدورات، وألقى الأستاذ محمد صالح كلمة حزب الوحدة - منظمة قامشلو ، ثم بدأ طلبة حاضرون بإلقاء بعض الأبيات الشعرية ، وأبدا بعضهم ملاحظات واقتراحات حول الدورة ولتطوير عمل المؤسسة في المستقبل.

بعد ذلك ألقى الشاعر حكيم أحمد بعضاً من قصائده التي أهداها إلى الطلبة الناجحين، ليختم الحفل بتوزيع الشهادات على الناجحين، والضيافة على الحضور، كما التقطت صور تذكارية لكل دورة مع معلمها .

هذا وجدير بالذكر إن من بين الطلبة الـ(٤٣) الناجحين حصل (٩) طلاب على العلامة الكاملة (١٠٠ من ١٠٠) وتم تكريمهم بهدايا رمزية مميزة .

بلال شيخ أحمد في الذاكرة

افتقدت منظمة عفرين لحزب الوحدة أحد أعضائه المخلصين الراحلين السيد بلال شيخ أحمد بن علي من مواليد قرية الشيوخ عام ١٩٥٨ والذي وافته المنية بتاريخ ١٢ / ٩ /٢٠١٣ بشكل مفاجئ ودفن في مقبرة مسقط رأسه بحضور حشدٍ كبير ، وترفع إلى روحه الطاهرة أسمى آيات الوفاء والتقدير .

يذكر أن الراحل كان على علاقة بالحركة الكردية منذ أواسط سبعينات القرن الماضي وانتسب إلى صفوف حزب الوحدة بداية التسعينات ، وكان محباً للغته الأم ، ورغم أنه كان أمياً باللغة العربية ، فقد تعلم الكردية قراءةً وكتابة ، وكان مميزاً بلباسه الفلكلوري الشعبي .

محمد حسن يرحل إلى جوار به

في مشفى آفرين – عفرين ظهيرة يوم الخميس ٢١ / ١١ / ٢٠١٣ ، الشخصية الوطنية الكردية محمد أحمد حسن (أبو اصطيف) أغمض عيناه راحلاً إلى جوار ربه ، وهو من مواليد بلدة بعدينا – عفرين عام ١٩٣٤ ، ووري الثرى في مقبرتها .

يذكر أنه عاش فترة طويلة من حياته في مدينة دمشق ، وعُرف عنه كرمه وحبه للضيوف ومساعدته لمن يتوجه إليه ، معتزاً بكرديته ومتمسكاً بالقيم الإنسانية ، ساهم بجهود مضنية – مادياً ومعنوياً – في إحياء أعياد نوروز ثمانينات وتسعينات القرن الماضي وفي مساعدة الفرق الفلكلورية .

نتقدم بالتعازي إلى عائلته وندعو الله أن يسكنه فسيح جنانه .

رحيل الرفيق حسن صاروخان المفاجئ

نعتْ منظمة الحزب في منطقة آليان رفيقنا المناضل حسن صاروخان عضو اللجنة المنطقية الذي كان رحيله إثر نوبة قلبية حادة يوم ٠٣/١١/٢٠١٣ مفاجئاً وصادماً لأهله وأصدقائه ورفاقه في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي الذي أمضى الراحل أكثر من ثلاثين عاماً بين صفوفه مناضلاً صلباً وفياً لمبادئه وقيم الكردايه تي.

ووسط حضور جماهيري وبمراسم لائقة نقل جثمانه من قرية تنورية إلى مسقط رأسه قرية بكروغلي – منطقة آليان - الجزيرة ، حيث ووري الثرى صباح يوم الأثنين ٤ / ١١ / ٢٠١٣ . وقد عجَّ خيمة العزاء على مدار ثلاثة أيام بجموع المعزين من أهالي المنطقة والأحزاب والمجالس والفعاليات المجتمعية والشخصيات الوطنية ومن منظمات حزب الوحدة ، حيث ألقى الأستاذ مصطفى مشايخ نائب سكرتير الحزب كلمة باسم الحزب تحدث فيها باختصار عن مناقب الفيد وخصاله. وتوالت برقيات العزاء وألقيت في رحيله كلمات معبرة تركزت على قيم النضال والتضحية وضرورات التآلف والوحدة في صفوف الشعب الكردي وحركته السياسية .

نتقدم إلى عائلة وأسرة الفقيد بأحرّ التعازي ونتمنى لهم الصبر والسلوان .

تجمع احتجاجي في قرية حمام الحدودية

بدعوة من لجنة العلاقات – الهيئة الكردية العليا بعفرين تجمع المئات من المواطنين الكرد يوم الأثنين ١١ / ١١ / ٢٠١٣ في قرية حمام التاريخية على الحدود السورية التركية غرب مركز ناحية جنديرس – عفرين ، قرب بوابة المعبر القديم ، في وقفةٍ احتجاجية على بناء جدارٍ عازل من الطرف التركي في منطقة نصيبين وعلى الحصار المفروض على المناطق الكردية والمطالبة بفتح معابر إنسانية على الأقل ، وخاصةً في هذه النقطة الحدودية ، وألقيت كلمات باللغات الكردية والعربية والانكليزية والتركية متضمنة خصوصية الكرد التواقين إلى الحرية والعيش المشترك في وقتٍ تحولت الكرة الأرضية إلى قرية كونية ، وقد شاركت قيادات ومنظمات حزب الوحدة في هذا النشاط بفعالية مميزة .

اعتصام تضامني مع عائشة كوكان في عفرين

شاركت منظمة المرأة لحزب الوحدة إلى جانب جمعية روشن بدرخان للنساء الكرد في سوريا مراسم الاعتصام الذي أجري ظهر يوم الثلاثاء ٥ / ١١ / ٢٠١٣ في ساحة آزادي بمدينة عفرين تضامناً مع السيدة عائشة كوكان رئيسة بلدية نصيبين التي أضربت عن الطعام مدة تسعة أيام حتى تحقيق مطلبها في إيقاف بناء الجدار العازل العنصري الذي تقيمه الحكومة التركية على الحدود مع المناطق الكردية في سوريا ، بين نصيبين وقامشلي .

بان كي مون يشيد بالأصوات التي تنادي بإنهاء العنف ضد المرأة

مركز أنباء الأمم المتحدة - ٢٠١٣/١١/٢٥

رحب أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون في كلمته بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء العنف ضد المرأة بالأصوات التي تعالت منادية بإنهاء العنف الذي يطال ما يقدَّر بنحو واحدة من كل ثلاث نساء في حياتها، وحيا القادة الذين يساعدون في سن وإنفاذ القوانين وتغيير العقليات.

كما أشاد بجميع الأبطال في جميع أنحاء العالم الذين يقدمون العون للضحايا للشفاء ويجعلون منهن عناصر للتغيير، مشيرا إلى الحملة التي أطلقها في عام ٢٠٠٨ التي شارك فيها مختلف الأطراف في أنحاء العالم لحماية حقوق الإنسان للنساء والفتيات. وخص بالذكر واحداً من أولئك الأبطال وهو د. دينيس موكويغي، مؤسس مستشفى بانزي في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي تلجأ إليه النساء بعد عيشهن فظائع رهيبة. ومما قاله د. موكويغي للأمين العام في لقاءه معه الشهر الماضي "في كثير من الأحيان كانت الدموع تنهمر من أعيننا، فكل ما حولنا معطوب مهشَّم. لكننا، مع ذلك، كنا نهم بالعمل ونجري العمليات ونصلح ما أمكنَ إصلاحه، وهذا ليس بالقليل". وأضاف الأمين العام أن العنف ضد النساء والفتيات يؤثر بشكل مباشر على الأفراد ويصيب الإنسانية المشتركة في الصميم. وأفاد "خلال الفترة الممتدة من ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر، يوم حقوق الإنسان، نبذل جهدا خاصا لتنظيم عملنا ومكافحتنا للعنف ضد المرأة، فهو عنف ينتهك حقوق الإنسان بشكل صارخ". وأضاف "وفي هذا العام، ارتأينا أن نقوم بالتوعية بذلك بارتداء اللون البرتقالي رمزا لالتزامنا بهذه القضية. وإحدى طرق إحداث فرق في مكافحة هذا العنف هي في تقديم الدعم لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني لإنهاء العنف ضد المرأة، الذي يساعد في مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان، وفي تلبية الاحتياجات، بدءاً من السلامة البدنية وانتهاءً بالأمن الاقتصادي". وذكر السيد بان أنه على الرغم من تزايُد الطلب على ما يقدمه هذا الصندوق من منح بما يفوق الضعفين في خلال السنوات الأخيرة، فقد تقلص المبلغ الذي كان قادرا على توزيعه بنسبة ٦٠ في المائة. وناشد جميع الشركاء "المساعدة في تلبية هذا الطلب الذي يحتاج إلى قدر كبير من الموارد لمواصلة بذل الجهود الهادفة إلى منع وإنهاء العنف ضد النساء والفتيات" قائلا "إن هذا اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة يتيح فرصة للجميع لإعادة الالتزام بمنع ووقف كل أشكال العنف ضد النساء والفتيات".

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية

المادة ٣ :

تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بكفالة تساوي الرجال و النساء في حق التمتع بجميع الحقوق المدنية و السياسية المنصوص عليها في هذا العهد .

الأميرة سينم بدرخان

تحصل على وسام الشرف الوطني الفرنسي

PUKmedia – كليستان: من ضمن ٧٥ شخصية عالمية تم تكريم السيدة سينم جلادت بدرخان من قبل رئيس جمهورية فرنسا بمنحها وسام جوقة الشرف بمرتبة فارس وذلك بمرسوم جمهوري فرنسي صدر في ١٨/٦/٢٠١٣ وبتوقيع الرئيس الفرنسي.

والجدير بالذكر ان الأميرة سينم أول سيدة كوردية تحصل على هذا الوسام، والسيدة سينم خان هي كريمة الأمير الكوردي جلادت بدرخان واضع الحروف اللاتينية الكوردية، وعقيلة الأديب والمفكر الكوردي الكبير الراحل صلاح سعدالله .

وحول هذا الوسام قالت السيدة سينم جلادت بدرخان خلال تصريح خاص ان هذا الوسام يمنح سنوياً لـ٧٥ شخصية وانشأ من قبل نابليون بونابرت في العام ١٨٠٢، هذه اول مرة تحصل شخصية كوردية على هذا الوسام، مشيرة إلى أن الوسام يحمل توقيع رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية الفرنسي.

وحول تأخر الإعلان عن هذا الوسام، قالت السيدة سينم جلادت بدرخان: أي شخص بمنح هذا الوسام لايستطيع إعلانه لحين نشره في الجريدة الفرنسية الرسمية، مشيرة إلى أنها خيرت بين الذهاب الى فرنسا لاستلام الوسام أو استلامه في اربيل، وقالت: أنا فضلت استلام الوسام في بلدي، ولحد الآن لم يتم تحديد موعد استلام الوسام.

ويجدر بالذكر أيضا ان هذا الوسام الفرنسي يسمى وسام جوقة الشرف الوطني وهو وسام أنشأه نابليون بونابرت هو أعلى تكريم رسمي في فرنسا وينقسم الى خمسة رتب هي :

* رتبة فارس Chevalier
* رتبة ضابط Officier
* رتبة قائد Commandeur
* رتبة قائد عظيم Grand Officier
* رتبة الصليب الأكبر Grand'Croix

المرأة الكردية بين الحاضر والماضي

نـوروز حسو

نستطيع التعرف على المرأة الكردية من خلال التراث الأدبي الشعبي القديم ، فهي ما تزال متأثرة بأحداث وحكايات وملاحم تراثية ، مثل ملحمة (مم و زين) التي صاغها الأديب الكردي أحمد خاني بين عامي ١٦٥٠ – ١٧٠٦ ، ولا تزال الفتاة الكردية تعتبر زين قدوةً لها في العشق العذري الجميل وفي القيم الخلقية ورومانسية الحب .

رغم محاصرة نمط حياة المدينة والظروف الحياتية الصعبة للمرأة الكردية الآن ، إلا أنها لازالت شغوفة بالطبيعة والشعر والغناء ، وتظهر هذه الصفات من خلال تنسيقها لبيتها واختيارها للألوان وفي طريقة اختيار ملابسها ، وقلما تجد امرأة كردية لا تتقن الرقص الشعبي والدبكات الفلكلورية ، أينما كانت وكيفما كانت أجواء معيشتها ، إن كانت محافظة أم متدينة أو منفتحة ، فقيرة أم غنية ، متعلمة أم أمية ، ومثالاً على ذلك (ليلى بدرخان) فهي من العائلة البدرخانية المعروفة وكانت راقصة بالية شهيرة ، درست في ألمانيا وقدمت عروضاً من الرقص الكردي ، وقدمت عروضها أيضاً في فرنسا وبلجيكا وهولندا واسبانيا والسويد وأمريكا ، ولعبت دور الملكة بلقيس في مهرجان البالية في مدينة (سالزبورغ) .

عندما نتحدث عن التغني بالطبيعة وجمالها نجد أن الكرد سواسية ، وهذه الحكمة جاءت على لسان امرأة كردية حين سألها زوجها : ما هو أطيب شيء من الدنيا لديك ، فأجابت : في الصيف أنا والبستان ، في الخريف أنا والفلة ، في الشتاء أنا والنار ، في الربيع أنا والمرعى .

فهي ترى في نفسها حقيقة ملازمة لكل أدوات وفصول الحياة وثقتها بنفسها تجعلها أن تكون فعالة في المجتمع ... أما في مسألة القيادة نرى أن أكثر من امرأة كردية ترأست عشيرتها بعد رحيل زوجها أو سفره ، مثل (براحليم) و (مها نيركز) اللتان اشتهرتا بمقاومة الاحتلال العثماني ، وأيضاً الأميرة (قدم خير) كانت مفخرة الكُرد ، دافعت عن قضية شعبها وشكلت إمارة في عزم منها لتحرير أرضها وشعبها ، والأميرة (زيرينا آميدي) التي تعتبر أول امرأة كردية تشكل حكومة وتؤسس جيشاً وتوحد الإمارات الكردية في الشمال والجنوب ، كما قامت المرأة بدور بارز في الثورات والانتفاضات الكردية ، فشاركت المقاتلين وقدمت لهم الأكل وحرستهم وضمدت جراحهم (كالأم حليمة) .

هذه هي المرأة الكردية بعشقها وحبها المخلص وبقيادتها ومشاركتها في الدفاع عن شعبها .

أما الآن ، ونحن في القرن الواحد والعشرين ، عصر الأنترنت والفضائيات ، عصر العولمة والعلم والثقافة والتقانة ، أين هو دور المرأة الكردية ؟ .

عذراً من القراء الأكارم ، والمسألة نسبية وليست عمومية ، في الكثير من الحالات ، عشق المرأة الكردية أصبح سطحياً مبنياً على توفر المال والشكل ، تتابع الأزياء ومستحضرات التجميل بشكل زائد عن الحد وتجلبها ولو على حساب الاهتمام بزوجها وأولادها وزيادةً على الإمكانيات المادية المتوفرة لها ، وتظن أن هذه هي حريتها ، وفي أحيان كثيرة تتجاوز حدود حريتها وتفعل ما تبغي وما تشاء دون تدخل من أحد ، ولا تهتم بشؤون وشجون شعبها وما عليها من واجبات ، تنسى لغتها الأم وتبتعد عن واقعها وعن عادات وتقاليد مجتمعها وتتعالى عليه مما يؤثر سلباً على النشيء الجديد ... هنا أود القول ، يا أختي الكردية ، لغتنا جميلة وعاداتنا ليست مخجلة وإن كان بعضها بالية علينا التخلص منها بحكمة وعقلانية ، فلنتكاتف بحب وصدق من قلوبنا وأحاسيسنا وشعورنا ، ليس من منظور مصالحنا الذاتية الضيقة أو بالكلام فقط ، ولنعلم أولادنا لغتهم الأم ولنتكلم بها ولنزرع حبها في صدورهم ، ولنعمل معاً في سبيل تحررنا من الجهل ونشر العلم الذي نحن بحاجة دائمة له ، وكما يقول المثل الكردي : الثمرة لا تكبر إلا على نبتتها .

المعارضة السورية وأصدقاؤها... بين دعم وتقويض

من الصحافة

نوح بونزي*

كثيرة هي نقاط الضعف التي تشل المعارضة السياسية السورية، إلا أن علاقاتها الوثيقة مع الحكومات الصديقة، والتي من المفترض أن تكون مصدر القوة لديها، تعد من أكثر العوامل تقويضاً لصدقيتها، فقد اتضح الأمر أكثر من أي وقت مضى في تخبط الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية (الائتلاف) تحت الضغوط التي مورست عليه إزاء حضور محادثات "جنيف ٢".

إن علاقات الائتلاف مع الأطراف الداعمة الإقليمية منها والغربية ليست مجرد علاقات خارجية، بل هي الحجر الأساس الذي يقوم عليه الائتلاف والمحور الأساسي في وجوده. ولا يثير هذا الأمر الكثير من الدهشة إذا أخذنا في الاعتبار العقود الأربعة من حكم الأسد الذي مارس القمع المُمنهج لمنع ظهور أي بديل له. ومع ذلك فإن تشكيلة المنفيين والمفكرين المعارضين الذين شكلوا نخبة المعارضة في مستهل الانتفاضة تفتقد الأسس السياسية داخل سورية وسبل إظهار الدعم الشعبي لها.

أما مجموعات النشطاء المحليين الذين ظهروا خلال الأشهر الأولى للانتفاضة فلم يتمكنوا من تطوير شبكات وطنية حقيقية، إذ تآكل نفوذهم عندما ازدادت عسكرة الصراع وما تمخض عنها من انتشار للفصائل المسلحة على نحو يصيب المرء بالدوران. وفي ظل غياب وسائل أخرى لتقويم الوزن السياسي النسبي، ظهر الدعم الخارجي كعامل حاسم في توزيع النفوذ داخل الائتلاف إبان تشكيله في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٢، فلم يعارض النشطاء الذين منحوا الائتلاف مصادقة مبدئية هذا الأمر، فقد اعتبروا أن مهمة الائتلاف تتمثل في حشد الدعم السياسي والعسكري الدوليين لإطاحة بشار الأسد، وليس الاضطلاع بدور القيادة المباشرة للانتفاضة على الأرض. ..... » 11

المعارضة السورية ..... تتمة

نتيجة لذلك، حدد الدعم الخارجي شكل الائتلاف وكان بمثابة العملة السياسية الرئيسية له. وبذلك استغلت الكتل المتنافسة داخل الائتلاف الدعم الإقليمي لها لزيادة نفوذها في الجدالات الداخلية. وبدورها ظهرت الخلافات والتنافسات بين الدول الداعمة داخل الائتلاف، وغدت هذه الديناميات واضحة للعيان وأثبتت مدى ضررها خلال انتخابات آذار (مارس) الماضي لتعيين رئيس وزراء مؤقت حين تحالف أحد التكتلات ذو النفوذ بقيادة مصطفى صباغ، رجل الأعمال المقرب من قطر، مع كتلة أخرى يقودها الإخوان المسلمون لانتخاب المرشح المغمور غسان هيتو، وأثارت هذه النتيجة استياء أطراف أخرى داخل الائتلاف خشية بسط تحالف إسلامي تدعمه قطر سيطرته على المعارضة السياسية.

رفض هيتو وما تلاه من دعم لجهود المعارض العلماني البارز ميشال كيلو لتأسيس كتلة سياسية جديدة، والانخراط مع الولايات المتحدة وفرنسا للضغط على الائتلاف لتوسيع عضويته أحبط تعيين هيتو كرئيس وزراء مؤقت، ورجحت كفة الميزان الإقليمي للقوى داخل المعارضة السياسية لمصلحة قطر. إلا أن الخلافات الجيوسياسية وتلك القائمة بين التكتلات في الائتلاف أضحت مصدر تشتيت هائل سيطر على جدول أعماله لشهور عدة ومنعه من إحراز التقدم على أي جبهة أخرى. لم يتسنَ للائتلاف تسمية رئيس وزراء مؤقت بديل حتى مطلع أيلول (سبتمبر)، وبحلول الوقت الذي عين فيه وزراء مؤقتون للإشراف على تقديم الخدمات في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر)، أي بعد أكثر من ثمانية أشهر على انتخاب هيتو، كانت بعض المناطق التي كان يسيطر عليها مقاتلو المعارضة والتي من المفترض أن تديرها الحكومة الانتقالية الجديدة قد وقعت تحت نفوذ تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام".

فالحل السياسي يبقى الأمل الأكبر في إنهاء هذه الحرب الكارثية .....

بدلاً من أن ينكب الائتلاف على إيجاد حل للقضية المُلحة المتمثلة في طريقة لعب دور فعال على الأرض، ترك نفسه في مهب ريح التشظي الجيوسياسي الأخير الذي أثارته كل من الولايات المتحدة وروسيا للدفع به نحو إجراء محادثات "جنيف٢". "لا غبار على الهدف النبيل من هذه الجهود، فالحل السياسي يبقى الأمل الأكبر في إنهاء هذه الحرب الكارثية والخاسرة لكلا الطرفين، إلا أن الضغوط الأميركية الواضحة على الائتلاف لحضور المؤتمر زادت من تقويض صدقيته الشحيحة أصلاً في أوساط المعارضة.

يتمتع النظام السوري بدفعة من الشرعية على الساحة الدولية كمكافأة على إنهاء برنامجه الكيماوي ....

وأثار قرار واشنطن إلغاء تهديدها بالقيام بعمل عسكري مقابل إنهاء النظام السوري برنامج أسلحته الكيماوية، الصفقة التي أنهت بعض المشاغل الأميركية تاركة للنظام السوري مطلق الحرية في تصعيد حربه على المناطق المؤيدة للمعارضة مستخدماً أسلحة غير كيماوية، أثار هذا القرار تساؤلات جديدة لدى المعارضة في شأن أهمية وجود الائتلاف وهو الذي كان يعتقد بأن قدرته على استمالة واشنطن كانت قيمته المضافة. بينما يتمتع النظام السوري بدفعة من الشرعية على الساحة الدولية كمكافأة على إنهاء برنامجه الكيماوي، ومع استمرار موسكو في تقديم الدعم له، أضف إلى ذلك الشكوك التي يبديها حلفاء عرب للمعارضة السورية، تنظر القوى الرئيسية في المعارضة وعلى نحو واسع إلى "جنيف ٢" على أنه محاولة لإعادة تأهيل شرعية النظام، وليس إجراء مفاوضات لاستبداله.

وما يزيد الطين بلة هو رفض النظام السوري علناً الشروط التي من المفترض أن تقوم عليها المحادثات المنصوص عليها في بيان جنيف المعلن في حزيران (يونيو) ٢٠١٢ الذي ينص على إنشاء هيئة انتقالية يتفق عليها الطرفان وتتمتع بكافة السلطات التنفيذية، وعدم إبداء روسيا أي مؤشر يدل على رغبتها أو حتى قدرتها على الضغط على النظام لقبول أي انتقال سياسي حقيقي.

واجه الائتلاف خيارين في ما يخص محادثات جنيف أحلاهما مرّ . فإما أن يرفض الحضور وبذلك يعطي النظام وداعميه انتصاراً على مستوى العلاقات العامة ويلحق الضرر بعلاقاته مع واشنطن التي تبقى محوراً أساسياً للحفاظ على ما تبقى للائتلاف من أهمية. وإما أن يرضخ للضغوط ويوافق على الحضور في ظروف غير مواتية، وبذلك يسدد الضربة القاضية لصدقيته في أوساط المعارضة، لا سيما بعد التصريحات الأخيرة التي أدلت بها الجماعات المسلحة البارزة حيث رفضت بكل صراحة مؤتمر جنيف ٢ وأي شخص يشارك فيه. أما قرار الائتلاف في ١١ نوفمبر الذي عبر عن استعداده المشروط لحضور المحادثات فلم ينه هذا الجدل، وحتى ولو توافرت شروط الائتلاف المسبقة والمتمثلة في ضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة من دون انقطاع وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، فإصراره أن تستند المحادثات إلى مبدأ النقل الكامل للسلطة التنفيذية يترك الباب موارباً ليعفي البعض من الحضور، لا سيما في ضوء رفض النظام لهذه الشروط.

وبدلاً من جر الائتلاف إلى طاولة المفاوضات، يجدر أن تتمثل أولوية حلفائه الغربيين أولاً بضمان وجود أرجل تقف عليها تلك الطاولة....

ليس من الصواب أن يكون الأمر كذلك. فمن وجهة نظر المعارضة، لا تكمن مشكلة مؤتمر جنيف ٢ في مفهوم المحادثات الذي تقود إلى انتقال سياسي، وإنما يَكمن في الشكوك السائدة حول تمتع هذه العملية بحد ذاتها بأدنى فرصة لتحقيق ذلك الهدف. وبدلاً من جر الائتلاف إلى طاولة المفاوضات، يجدر أن تتمثل أولوية حلفائه الغربيين أولاً بضمان وجود أرجل تقف عليها تلك الطاولة. وعليه فمن الأجدر بدلاً من استخدام نفوذ الديبلوماسية الأميركية لممارسة الضغط على الائتلاف، ممارسته لحض موسكو على إظهار استعدادها للضغط على النظام لتقديم تنازلات. أما إذا واصلت روسيا صمتها في حين يقوم بشار الأسد بممارسة سياسة التجويع الممنهجة على أحياء المعارضة التي تبعد أميالاً قليلة عن مكتبه، فلن يكون هناك الكثير مما يمكن مناقشته في جنيف.

---

* كبير محللي سورية لدى "مجموعة الأزمات الدولية".

جريدة الحياة - الأربعاء ٢٠-١١-٢٠١٣

التسوية التاريخية والمصالحة الوطنية

من الصحافة

حسين العودات*

تردد اصطلاح التسوية التاريخية في سوريا بعد مضي عام ونيف على ثورتها، حيث لم تنتصر المعارضة عسكرياً على السلطة، ولم تستطع السلطة قمع الثورة والقضاء عليها، رغم ممارسة هذه الأخيرة العنف، وخرق القانون وإعطاء الحق للقوات العسكرية التابعة لها ولميليشياتها بالقتل والتدمير، واستخدام مختلف الأسلحة بما في ذلك قصف الطيران للقرى والمنشآت المدنية، من دون احترام القانون الدولي ولا الأخلاقي ولا حتى للقوانين السورية، وارتفعت أصوات تطالب بحل الأزمة السورية سياسياً بعد اقتناعها بتعذر الحل العسكري.

أمام هذا الواقع، وبعد تعقيدات الأزمة السورية، وطول مدتها، والدمار الذي حل بسوريا في مختلف مجالات الحياة، وغزو الجوع والتشرد والمرض، وغيرها للشعب السوري، وبعد أن وقعت السلطة في أزمة خانقة، ليس في المجال الاقتصادي ومختلف مجالات الدولة ومسؤولياتها. بدأ اصطلاح التسوية التاريخية يرفع رأسه ويصدر عن بعض السياسيين الأقل تطرفاً هنا وهناك، أعني في الموالاة والمعارضة، وفي الوقت نفسه، أخذت بعض الأطراف السورية (معظمها غير مسيّس)، تطرح اصطلاح المصالحة الوطنية بين التيارات المختلفة وبين أهل السلطة. ويبدو أن معظم أنصار التسوية التاريخية أو المصالحة الوطنية لايحيطون بالمعاني الحقيقية لهذين المصطلحين، ويرون في كل منهما وسيلة للقاء بين شرائح الشعب السوري، وتياراته السياسية والاجتماعية وبين السلطة أو بعض السلطة، وإلقاء الأحقاد جانباً، وتسوية الخلافات والتسامح بين الأطراف، وعفا الله عما مضى، ثم العودة إلى إعمار ما دمرته الحرب.

" يختلف مفهوم التسوية التاريخية في التعريف وفي الواقع اختلافاً نوعياً عن مفهوم المصالحة الوطنية " ، ومع أن الدوافع لكل منهما هي دوافع واحدة إلا أنها لا تقود إلى النتائج نفسها، ذلك أن للتسوية التاريخية شروطاً ومعايير ومفاهيم علمية وسياسية، من شأنها مواجهة أي أزمة أو مرحلة تاريخية على أسس ثابتة، وإقامة بنيان راسخ من شأنه أن يعالج أسباب الأزمة، ويستوعب إشكالياتها، ويجنب شركاء التسوية مستقبلاً أي خلل، يتيح لها أو لأزمة أخرى أن تطل برأسها من جديد.

ففي الحال السوري مثلاً، تقتضي التسوية التاريخية مشاركة الأطراف ذوي العلاقة بها جميعهم، والاتفاق فيما بينهم على مفهوم الدولة التي يريدون (برلمانية، رئاسية، تعددية، تداولية..الخ)، ومعاييرها التي سوف تطبق (المواطنة، الحرية، الديمقراطية، العدالة، تكافؤ الفرص، احترام حقوق الإنسان)،وهيكلية هذه الدولة (فصل السلطات، المجتمع المدني، الأحزاب.. الخ)، ووظائفها (التعليم، الصحة، الضمان الاجتماعي، القطاع العام،القطاع الخاص..)، وعلاقة الحكومة بالدولة (مجالات سلطة الجيش والأمن، حقوق المعارضة).

وقبل هذا وذاك الاتفاق على مفهوم الهوية الوطنية، ومرجعيات الدولة وأولوياتها، وغير ذلك، أي أن **" التسوية التاريخية المأمولة للأزمة السورية، تشكل اتفاقاً على ميثاق جديد، وعقد اجتماعي جديد ودستور جديد "** ، وإن لم يتحقق ذلك، فلن تكون تسوية تاريخية، بل تسوية عابرة مهمتها وقف الاقتتال، وهكذا فإن الخشية قائمة من أن شعارات التسوية التاريخية التي طرحها بعض المسؤولين في النظام السوري، لم تكن تعني التسوية التاريخية، وإنما كانت رغبة في المصالحة العابرة بين أبناء المجتمع السوري وبين النظام السياسي القائم. وهذا يقودنا إلى مفهوم المصالحة الذي طرحه سوريون عديدون، معتقدين أنه السبيل الناجع لحل الأزمة.

إن الأمر الجوهري في المصالحة الوطنية، هو اتفاق طرفين أو أكثر من أبناء المجتمع على تنحية الخلافات القائمة، وقبول الأمر الواقع، وإبعاد الأحقاد والعمل بالتسامح، من دون الاتفاق على أسس جديدة ثابتة واضحة، تعالج أسباب

الخلافات ومواقع الخلل في العلاقة القائمة، والاكتفاء بوقف التحارب وإيقاف العنف، وعودة كل شيء إلى ما كان عليه، وهو ما يسميه أصحاب هذا الرأي (عودة الأمور إلى نصابها)، من دون تغيير أو تبديل، وتجاهل عوامل الهشاشة وعدم التوازن والخلل التي كانت قائمة وكانت سبباً للأزمة.

" إن الفرق بين رؤية السلطة السورية لمؤتمر جنيف، ورؤية المعارضة هو في الواقع كالفرق بين المصالحة الوطنية وبين التسوية التاريخية "، فالنظام يريد من مؤتمر جنيف أن يكون وسيلة مصالحة وطنية مع المعارضة، تدخل المعارضة من خلالها في كنف السلطة (بشراكة واهية)، وإجراء بعض الإصلاحات الشكلية، والعودة إلى النظام الذي كان، وعدم محاكمة المرتكبين و(بوس اللحي).

بينما تريد المعارضة من مؤتمر جنيف، أن يصل إلى تسوية تاريخية حقيقية، يتم من خلالها الاتفاق على مفهوم الدولة السورية المقبلة، ومعاييرها وهيكلتها وتحديثها وعلى الميثاق الوطني والعقد الاجتماعي (الذي يقود إلى دستور جديد). وبهذا وحده تتحقق التسوية التاريخية المؤهلة، للوصول إلى الاستقرار والازدهار في سوريا، وترى المعارضة أن أي اتفاق غير هذا.

إنما يكون أمراً شكلياً، ومحاولات مبتسرة (للفلفة الأزمة)، التي لا تلبث أن تنفجر من جديد، بعد مدة قصيرة. **" فالصلح إجراء مؤقت، بينما التسوية التاريخية إجراء أكثر ثباتاً وديمومة "**، وينبغي ألا تغرنا تسمية المصالحة الوطنية، فهي اصطلاح لا علاقة له واقعياً، برسم طريق الإنقاذ الوطني، والوفاق الوطني المستقر، وطويل العمر.

---

* جريدة البيان – ١١/١١/٢٠١٣

سقطات وهم على أعتاب جنيف٢

كل المؤشرات تؤكد المزيد من الرغبة الدولية لعقد جنيف٢ بدءاً من التوافق الروسي - الأمريكي وليس انتهاءً بالتقارب التركي - الإيراني وما سربتها بعض وسائل الإعلام حول لقاءات بين الحكومة الرسمية وكتائب للجيش الحرّ ، وإحدى أهم السيناريوهات عن جنيف٢ ما نشرتها صحيفة الحياة اللندنية من مصادر ديبلوماسية غربية بتاريخ ١ كانون الأول والتي تتلخص بأن يترأس المبعوث الدولي – العربي الأخضر الإبراهيمي ونائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان مؤتمر جنيف ٢ ومسار المفاوضات (التي لن تكون سهلة) بين المعارضة والنظام ، على أن يترأس وفد النظام وزير خارجيته وليد المعلم ووفد المعارضة رياض سيف والجربا لتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة على أن تكون الجلسة الافتتاحية في ٢٢ كانون الثاني بكلمات من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والأخضر الإبراهيمي ووزيري خارجية روسيا وأمريكا (لافروف وكيري) .

" جنيف ٢ إذاً هو ثمرة توافق روسي - أمريكي بالدرجة الأولى ، وهو في المحصلة حلٌ لاستعصاء سوري ووقف لشلال الدم ، هو إسقاط لتوازنات دولية على الأرض السورية "، النظام والمعارضة مرغمتين على الحضور وسيدعى للمؤتمر مندوبي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ووزراء ٢٥ دولة ، تفاصيل التفاوض كما نشرتها الجريدة من مصادرها ستتم في غرف مغلقة وسيتولى الإبراهيمي – فيلتمان نقل الرسائل بين الطرفين وصياغة التوافقات والقرارات .

آخر دراسة نشرها مركز كارتر في ٤٥ صفحة بعنوان/ خيارات التحول السياسي وتوضيح بيان جنيف / ليكون بمثابة الركيزة القانونية التي ستسير عليها المرحلة الانتقالية المبكرة ، واقترح المركز ثلاث خيارات كمشروع تسوية وهي :

١. إصلاح الدستور الحالي الصادر العام الماضي والقوانين الأخرى ذات العلاقة بما يسمح بتنفيذ بيان جنيف١.
٢. أن تتوصل الأطراف نظام - معارضة إلى دستور مؤقت في جنيف٢ .
٣. العودة إلى دستور ١٩٥٠ باعتباره الدستور الأكثر ديمقراطية في تاريخ سوريا.

بالإضافة إلى هذا المشروع قدم المركز السوري الذي يترأسه د.رضوان زيادة خطة للمرحلة الانتقالية والتحول الديموقراطي بمشاركة نحو ٣٠٠ شخصية هم ابرز قادة المعارضة حيث اعتمدها «الائتلاف» كورقة أساسية للتفاوض مع ممثلي الحكومة في المرحلة المقبلة (وتضمن التقرير، الذي ضم ٢٥٠ صفحة، توصيات ستة فرق عمل تناولت الإصلاح الدستوري وسيادة القانون وهيكلية النظام السياسي وإصلاح نظام الأحزاب والانتخابات وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وبناء جيش وطني حديث والإصلاح الاقتصادي وإعادة الإعمار والعدالة الانتقالية. واقترحت الدراسة أن يكون «نظام الحكم برلمانياً مع ضمان تحقيق التوازن بين السلطات الثلاث في مؤسسات الدولة»، ويكون رئيس الوزراء من الكتلة البرلمانية الأكبر ، على أن يتمتع رئيس الجمهورية بـ «صلاحيات فخرية مثل استقبال السفراء وتصديق المراسيم التشريعية». كما اقترح التقرير أن يكون دستور العام ١٩٥٠ «نقطة انطلاق الدستور السوري الحديث، الذي سيتم تعديله وتنقيحه من قبل الجمعية التأسيسية المؤلفة من ٢٩٠ عضواً منتخباً عبر انتخابات وطنية نزيهة. وسيتم الموافقة على الدستور السوري الجديد من خلال استفتاء وطني». كما تضمن المشروع أن تعلن الحكومة الانتقالية مبادئ دستورية، بحيث تناقش الجمعية التأسيسية دستور ١٩٥٠ للوصول إلى مسودة جديدة تعرض على استفتاء.)

" أي رهانٍ خارج سياق قراءة المشهد السوري على ضوء أمن إسرائيل وأمن النفط وملف حزب الله اللبناني وملف الإرهاب والملف النووي الإيراني والأمن القومي التركي هو مجرد رهان بليد "..... عدا ذلك هي مجرد تفاصيل واهية.

البسمة البليدة على عتبة وهم أو حلم بعد كل سؤال عن خلفية هذا الموقف السياسي أو ذاك هي مجرد تأشيرة دخول إلى عالم الخيبات، رهان متكئ على تركيا الأردوغانية المتقلب على بضع وخزات قادت ديمقراطية أردوغان العتيدة للتلويح بالقبضة الحديدية في وجه صيحات شابات وشبان ساحة التقسيم، وخفت بريقه بعد تجربة مرسي المخيبة التي قوضت حلمه بإشادة خلافة العثماني الجديد.

" رهان آخر ارتكز على الحل العسكري فولد مئات الفصائل والأولوية وحوّل البلد إلى محرقة للتيارات الراديكالية وبمباركة كل الخيرين وقلوبهم التائقة إلى حرية السوريين**!!!** لم تنتهي المحرقة بعد ولم ينفذ الوقود بعد. "

رهان آخر على تدخل دولي عسكري بعد دلائل مؤكدة على استخدام الكيماوي في الغوطتين الشرقية والغربية اقتضى مصلحة وامن الجيران ورعاة المصالح أن ينزع الجلاد سلاحه مقابل الاكتفاء بالتنديد بمقتل ٤٠٠ سوري ضحايا المجزرة فأزيح خيار التدخل جانباً ....ربما تأجيلاً ريثما يتم التخلص من السلاح الكيماوي كما يروج له أصحاب الرهان**!!!**

رهان كردي على سايكس بيكو جديدة اقتضى الحلم الكردي الذي راهن على قراءات ليبرالية للتفتت الاجتماعي في النسيج السوري ساق رهانه لدرجة وضعه في عهدة الأخ الأكبر فتارةً مشروع الإدارة الذاتية (الديمقراطية) وتارة أخرى فدرالية تستنبط من نجاح التجربة الكردية في كردستان العراق نموذجاً .

جنيف كما لوزان مدينة سويسرية هي الجغرافيا نفسها عساها لا تجهض حلم الكرد؟! ، لوزان أجهضت سيفر ماذا عساها تجهض جنيف؟؟ ، لكن ثمة قرنٌ كامل يفصل بين المدينتين وحلمٌ لن يغفو أبداً .

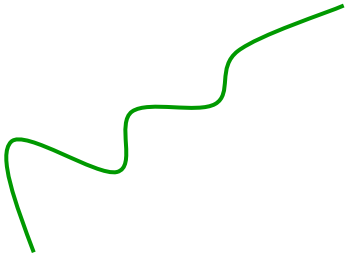

الحـوار ضـرورة

عمر إيبو

سوريا الآن تمرّ بمرحلة حساسة وخطيرة ، فمن جهة نظام قمعي وحشي لا يعرف سوى لغة العنف والسلاح ولايعطي أي اعتبار للشعب والمعارضة ، حيث اختار الحل الأمني العسكري منذ البداية ، ومن جهة ثانية معارضة سياسية مشتتة تفتقر إلى رؤية سياسية واضحة ومتقدمة لملامح سوريا المستقبل ومعارضة مسلحة أكثر انقساماً دخلت فيها قوى ظلامية تكفيرية مرتبطة بتنظيم القاعدة العالمي ، ومن جهة ثالثة تجاهل وفشل المجتمع الدولي عن إيجاد حلّ ومخرج لأزمة سوريا المعقدة .

ففي حين يُسخر التطور العلمي والتقني في خدمة الإنسان والإنسانية في المجتمعات المتقدمة والمتحضرة ، تتراجع خطى التطور والتقدم في مجتمعنا وتضمحل القيم الإنسانية ويبرز أكثر الجوانب وحشية من قوى المجتمع المتخلفة ، حيث أجواء العنف والعنف المضاد ورفع رايات الدم والموت تساهم في إعادة إحياء إنسان العصور الوسطى ومجتمعات أكثر قسوةً وظلامية حيث القتل والوحشية وشرعنة الإجرام .

واقع مأساوي ، يتدحرج من سيء إلى أسوأ ، وهو مقبل على تطورات وتغيرات يصعب التنبؤ بها ، وما على الكُرد في سوريا إلا أن يكونوا حذرين ويقظين ويتعاملوا معه بدراية ومسؤولية وليس بنكران الذات ، لأن الحدث كبير وأعداء تطلعاتهم وحقوقهم الطبيعية كثيرون ، ويجب أن يعيدوا حساباتهم ويتأكدوا من أولوياتهم بدون عواطف واضعين مصلحتهم فوق أي اعتبار ، خاصةً بعدما تعرضت مناطقهم وأماكن تواجدهم ولا زالت إلى هجمات عسكرية وحصار ظالم من قبل قوى الظلام التابعة لتنظيم القاعدة وبعض كتائب الجيش الحرّ بحجة خدمة أهداف (الثورة) أو نشر الدين الإسلامي بينما الإسلام منها براء ، والتي تهدف بالأساس إلى تحويل تلك المناطق إلى ساحات حرب وقصف ودمار .

فأطراف الحركة الكردية في سوريا ، اليوم أكثر من أي وقت مضى ، بحاجة إلى الابتعاد عن الخطابات النارية والجعجعات الإعلامية اللامسؤولة وأساليب التصادم والمواجهة ولغة التخوين والاتهامات ، وإلى اللجوء إلى تشخيص الواقع والتعامل معه كما هو وليس كما يريد أحد الأطراف ، واللجوء إلى خطاب التسامح والتفاهم وقبول الآخر المختلف وليس بالإقصاء والإستفراد ، لنحمي بعضنا بعضاً .

في الأجواء الحالية المشحونة تزداد حاجتنا إلى الحوار كمبدأ وقناعة وخيار ، وإلى التأني في سماع الآخر ومجادلته ، بهدف السير نحو أفقٍ مشتركة ، وإلى البحث عن قناعات مشتركة تقضي إلى الحياة وليس إلى الموت .

الحوار من أجل ترسيخ ثوابت أكثر قابلية للاستمرار على الحياة والتوافق ، وكبح نزعات العنف والجشع والسيطرة . وإذا كان هناك مرحلة مفصلية لتوحيد الصفوف فلا يوجد أفضل من التوقيت الحالي الذي أصبح فيه التحدي على الوجود والكيان ، إما أن نكون أولا نكون ، ولا خيار أمامنا سوى تعزيز وحدتنا وإعادة ترتيب البيت الكردي ووضع الخلافات جانبا والتعامل مع الواقع بحكمة وعقلانية .

الإدارة الذاتية ... الكُردية

فاروق حجي مصطفى

في البداية لا يمكن تصنيف إعلان"الإدارة الذاتية" من قبل مجلس الشعب لغربي كردستان وبعض الأحزاب الكُرديّة السوريّة كعبث، أو كونه مشروعاً يوحي بالانفصال أو لوضع العصا أمام عجلة الثورة كما رأى "الائتلاف". إنه كمشروع، بالمفهوم العام، يحتاجه كُرد سوريا كما تحتاج مثيله كافة المكونات السوريّة، ويأتي ذلك نتيجة للعديد من الأسباب:

- أولاً: صعوبة المرحلة السورية، وهي قاب قوسين أو أدنى من الفوضى العارمة، وبدا للكرد أن الآفاق مفتوحة أمام انهيار النسيج السوري أكثر من إبحائها بتحسين حال العباد والبلاد.

- ثانيّاً: أن الكُرد يتجمعون في مناطق وإن كانت منفصلة إلا أنّهم أغلبية في مناطقهم وهذا يعني أنهم بحاجة إلى إدارة الشؤون والشجون مع الحفاظ على خصوصية الإثنيّات الأخرى المتواجدة والمتعايشة معهم.

- ثالثاً: ثمة هجوم منظم من قبل بعض التنظيمات الراديكاليّة على المناطق الكرديّة ما يثير توحيد الموقف والحد من تشتته وذلك عبر خلق قادة على مستوى الشارع الشعبي والإداري والسياسيّ.

- رابعاً: إن الحصار المفروض على المناطق الكُرديّة من قبل المحيط الكرديّ عامة ينقلنا إلى التفكير بإدارة ناجحة من لدن أبناء تلك المناطق، وربما الإدارة هي وحدها كفيلة بفك الحصار عبر إجراء الحوارات والتواصل مع القوى التي تهيّمن على الوضع.

- خامساً: ثمة واقع متشرذم يفرض نفسه على الواقع (الجغرافي- السياسي) والديموغرافي على بلدنا سوريا، الأمر الذي يضطر المجتمعات المحلية للبحث عن حماية أنفسها من أي انزلاق أمني.

كل هذه الأسباب، إضافة إلى الأسباب الأخرى، تفرض على الكُرد أن يكونوا مستعدين لإدارة أنفسهم، خصوصاً بعد أن سحب النظام موظفيه من تلك المناطق وغياب المعارضة السورية، والإعلان عن مسؤوليتهم الأخلاقية .....

» 15

بـلاغ ..... تتمة

على الصعيد الكردي :

أكد الاجتماع على ضرورة الحفاظ على المجلس الوطني الكردي وتفعيل كافة اللجان والهيئات المنبثقة عنه وتعزيز دور حزبنا فيه، كون المجلس عنوانا رئيسيا لوحدة الصف الكردي، معولا على إقامة أفضل العلاقات مع الأطراف الأخرى داخل المجلس الوطني الكردي وخارجه، لما فيه مصلحة شعبنا في سوريا .

كما دعا الاجتماع المجلسين الكرديين (الوطني وغربي كردستان) إلى السير بمشروع الإدارة الذاتية المؤقتة للمناطق الكردية والمشتركة إلى الأمام بمشاركة كافة مكونات المنطقة، وذلك لملء الفراغ الإداري والسياسي وحماية السلم الأهلي من خلال إنشاء مؤسسات الإدارة ولجانها ومجالسها وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني، ولتكون هذه الإدارة نموذجا يحتذى به سوريا وإقليميا ودوليا. فلا بديل عن العمل المشترك والميداني بين المجلسين الوطني الكردي ومجلس شعب غربي كردستان، لخدمة وحماية التآلف ووحدة الصف الكردي تحت راية ورمزية الهيئة الكردية العليا التي يجب تفعيل كافة اللجان المنبثقة عنها، كونها تمثل العنوان الأبرز لوحدة الصف والموقف الكردي .

وقد أدان الاجتماع الحصار الجائر لمنطقة عفرين (جبل الأكراد) وتل أبيض (كري سبي) وعين العرب (كوباني)، من قبل كتائب ومجموعات إسلامية مسلحة متطرفة مرتبطة بتنظم القاعدة، واعتبار الحصار جريمة بحق الإنسانية والانتماء الوطني. ونناشد كافة الأطراف والقوى السياسية والمنظمات المعنية لشجب وإدانة الحصار الظالم والعمل على إنهائه .

وعند تناول الوضع التنظيمي للحزب، أبدى الاجتماع ارتياحه لتنامي القاعدة الحزبية وانتشارها الجغرافي الواسع، وبحث أوضاع تنظيمات الحزب ومنظماته داخل البلاد وفي الخارج والمهام الموكلة إليها ونشاطاتها التنظيمية والجماهيرية، وفي هذا السياق تم التأكيد على أهمية تنشيط دور المنظمات الحزبية في كافة المجالات، وضرورة امتلاك الثقافة وتعميق الوعي والمعرفة والاهتمام باللغة الأم.

١٨ / ١١ / ٢٠١٣

الهيئة القيادية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الإدارة الذاتية ... تتمة

والوطنية تجاه هذه المناطق..

ومن المفارقة أن "الإئتلاف" لم يصدر بيان إدانة أو شجب ضد العملية الانتحارية التي أودت بحياة العشرات، بالإضافة إلى عشرات الجرحى في مدينة (كوباني) الكردية، إنّما فور الإعلان عن"الإدارة الذاتية" من قبل الكُرد، أسرعوا إلى إصدار بيان ناريّ يفتح الآفاق أمام الخلاف الكردي الكردي، أو ربما تعميق الخلاف بين الكرد أنفسهم من جهة، وبينهم وبين المعارضة من جهة أخرى. ومن يدري؟ ربما بيان "الائتلاف" وضع اللبنات الأولى أمام الاقتتال بين جسد المعارضة بكردها وعربها وسائر مكوناتها..

بيد أنّ إعلان الكرد هذه الخطوة، كان في زمن حساس جداً وهذا ما يمكن مؤاخذته، فإعلان "الإدارة الذاتية" الكردية بعد يوم واحد فُهم كعصا أمام عجلة الحكومة الانتقالية التي شكلتها المعارضة السوريّة، ومن هنا كان جيداً، إرفاق بيان تعاون وطمأنة من قبل المعارضة والمكونات السورية مع بيان إعلان الإدارة الذاتيّة.

الخطأ الكبير الذي وقع الكُرد فيه هو أنهم استهتروا بمشروع "مجلس الشعب لغربي كردستان" والذي طُرح قبل أشهر، بل استخفوا به، مع أن واقع الكُرد كان يفرض على الطرفين التواصل والتماسك، المناقشة والتحاور، على ذلك المشروع، ولذلك، الكُرد والمعارضة أمام معضلة عدم الانسجام، وغياب التلاحم، ما ينعكس سلباً على المزاجين الشعبي والسياسي السوريين.

وما يثير الاستغراب أن المجلس الوطني الكرديّ ما زال صامتاً مع أنه في وضع صعب جداً، بل ومحرج، فكيف سيتخذ موقفا متوازناً بعد إعلان "الإدارة الذاتية"، والبيان الناري للإئتلاف؟ هل سيقف إلى جانب "الإئتلاف"؟ أم إلى جانب " الإدارة الذاتيّة"؟ في الحالتين، ثمة لوم لاذع!

لذلك، فإنّ الزمن لم يذهب بعيداً، وما زال أمام الـ"مجلس الوطني الكردي" فرصة للعب دور هام وذلك لخلق معبر للحوار الجدي على مستوى الشارع وعلى مستوى آخر بين القوى المعارضة والمتضادة فيما بينها... والتصريح بأن الزمن يفرض على الكُرد تأسيس إدارتهم الذاتية التي ستكون ناجحة عندما تكون متعاونة وسلسة مع الحكومة الإنتقالية، وبالتالي إن تلك المنطقة التابعة لـ"الإدارة الذاتية" هي نفسها قد تكون ملاذاً للمعارضة، وأن ما جرى سببه الوضع الاستثنائي الذي تمر فيه بلادنا، لكن يتم هذا بشرط أن تساهم المعارضة في إعادة فتح الطرق بين المناطق الكُردية التي تعيش الآن متقطعة الأوصال منذ عدة أشهر.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل سيكون المجلس الوطني الكردي فعالاً؟ وهل سيتم الحوار بدءاً من الصفر بين المجلسين على صيغة اتفاقية هولير مثلاً؟

السؤال الأهم: هل سيسهل مجلس الشعب لغرب كردستان مهمة المجلس الوطني الكُردي في إحقاق التفاهم بين الكُرد أنفسهم من جهة وبينهم وبين المعارضة من جهة أخرى؟هنا مربط الفرس.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية

المادة ٢٦

الناس جميعا سواء أمام القانون ويتمتعون دون أي تمييز بحق متساو في التمتع بحمايته .وفي هذا الصدد يجب أن يحظر القانون أي تمييز وان يكفل لجميع الأشخاص على السواء حماية فعالة من التمييز لأي سبب كالعرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي سياسيا أو غير سياسي ،أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة أو النسب ،أو غير ذلك من الأسباب.

المادة ٢٧

لا يجوز، في الدول التي توجد فيها أقليات أثنية أو دينية لغوية،أن يحرم الأشخاص المنتسبون إلى الأقليات المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة أو المجاهرة بدينهم وإقامة شعائره أو استخدام لغتهم، بالاشتراك مع الأعضاء الآخرين في جماعتهم.

الأمم المتحدة تعلن عن انعقاد مؤتمر جنيف حول سوريا في كانون ثاني/يناير ٢٠١٤

مركز أنباء الأمم المتحدة - ٢٠١٣/١١/٢٥

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن مؤتمر جنيف حول سوريا سيعقد يوم الأربعاء الثاني والعشرين من يناير كانون الثاني لتجتمع الحكومة والمعارضة على مائدة التفاوض للمرة الأولى منذ بدء الصراع.

وقال السيد بان للصحفيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك "هذه مهمة أمل". ووصف السيد بان المؤتمر القادم، والمعروف باسم "جنيف٢"، ب "مركبة الانتقال سلمي" التي تحقق التطلعات المشروعة للشعب السوري في العيش بحرية وكرامة، وتضمن السلامة والحماية لجميع الطوائف في سوريا. ويشار إلى أن الهدف من جنيف الثاني هو التوصل إلى حل سياسي للصراع من خلال اتفاق شامل بين الحكومة والمعارضة من أجل التنفيذ الكامل لبيان جنيف، الذي اعتمد بعد أول اجتماع دولي بشأن هذه القضية في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢. ويحدد البيان الصادر عقب اجتماع لمجموعة العمل من أجل سوريا، الخطوات الرئيسية لعملية وضع حد للعنف. ومن بين أمور أخرى، فإنه يدعو إلى إنشاء هيئة للحكم الانتقالي، بصلاحيات تنفيذية كاملة تتكون من أعضاء من الحكومة الحالية والمعارضة وجماعات أخرى، كجزء من المبادئ التوجيهية للعملية الانتقالية السياسية السورية المتفق عليها. وأضاف "اعتقد أن البيان جنيف يمكن الإخوة السوريين من التغلب على الأزمة ويفتح الطريق نحو بناء جمهورية جديدة". وأضاف السيد بان كي مون "أتوقع أن يظهر جميع الشركاء والأطراف دعمهم للمفاوضات البناءة". وأكد أن الصراع ما زال "أكبر تهديد في العالم للسلام والأمن"، ولا يمكن حله إلا من خلال الوسائل السياسية. وقد أسفر القتال عن مقتل أكثر من ١٠٠ألف شخص، وتشريد نحو تسعة ملايين من منازلهم، بخلاف عدد لا يحصى من المفقودين والمحتجزين، وعن انتهاكات فظيعة لحقوق الإنسان. وحث السيد بان جميع الأطراف على بدء اتخاذ خطوات الآن للمساعدة في إنجاح مؤتمر جنيف، بما في ذلك ما يؤدي إلى وقف العنف وضمان الوصول الإنساني وإطلاق سراح المعتقلين وعودة اللاجئين والمشردين داخليا السوريين إلى ديارهم. وأعرب الأمين العام عن "امتنانه العميق" لدول المبادرة، حكومتي روسيا والولايات المتحدة، وكذلك للدول الأعضاء الأخرى، للممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، الأخضر الابراهيمي.

نقاط على حروف

" سنحاول في زاويتنا الجديدة هذه أن نضع نقاطنا على حروفٍ سعيا منا لقراءة الكلمة بدقة ورغبة في تقريب الصورة أكثر . "

بماذا نتميز في حزب الوحدة ؟ ....

كغيرنا من الأحزاب والأطراف خرجنا من رحم الحركة الكردية في سوريا ، خرجنا لأننا كنا على قناعة تامة بأن صوتنا مطلوب في النشيد القومي الكردي وصورتنا مطلوبة في الفسيفساء السورية ، ومواقفنا ضرورية للتوازن داخل البيت الكردي .

وعلى امتداد عمرنا الحزبي التزمنا المنطق في التقييم والتنظير والحكمة في صياغة المواقف ورسم السياسات ، وأولينا كل الأهمية للحوار والانفتاح على الآخرين ، حملنا القلم سلاحاً وشعاراً يعكس جنوحنا للسلم والسلمية ، وأسسنا بجدارة للمشروع الكردي السوري المستقل دون أن ننحاز لأي محور .

اعتمدنا على أنفسنا في إعداد الذات وفي تأمين سبل الصيرورة والاستمرار ، تركنا الأساليب المبتذلة لأصحابها ولم ننجرّ يوماً إلى مواقع المهاترات والمناوشات البينية . شرعنا أبواب الأخوة مفتوحة لكننا لم ننزل إلى درك التسول والارتزاق ، لم نراهن يوما على إضعاف المتنافسين معنا في الحقل نفسه لنبدو نحن الأقوياء ، بل نافسنا الأقوياء وبقينا نحن أقوياء بتنظيمنا المتماسك وثقافتنا الموحدة من " **ديريك** " شرقاً إلى " **شيخ الحديد** " غرباً وإلى المهاجر والمغتربات حتى غدا "حزب الوحدة" مدرسةً متميزة يتمتع أبناؤها بسلوك سياسي رصين ورصيدٍ ثقافي كبير وسعة صدر يستوعب كل متناقضات الوضع السوري وكل تعقيدات الحالة الكردية وبالتالي جمهورٍ عريض لا يستهان به ...

الفرق بيننا في " حزب الوحدة " وبين آخرين هو أننا حزبيون ولسنا متحزبين ، نعتبر الحزب وسيلةً وليست غاية ، ونعتبر أنفسنا جزء من الكل ولسنا بديلاً عن الكل ، نحب " قوس قزح " و نؤمن بنظرية التكامل ، ومنفتحون على كل الآراء ، وكل الاحتمالات ، ولا ندعي أبداً احتكار الحقيقة كلها ، قادرون على الاعتراف بأخطائنا ، وقادرون أيضاً على انتقاد أنفسنا ، والإقرار بصوابية الرأي الآخر ولا نخجل أن نجاهر بذلك ... جادون في تحويل الحزب إلى مؤسسة تتحكم الانتخابات الشفافة في تحديد القائمين عليها ، وجادون في الارتقاء بسياساتنا وصناعة مواقفنا باستقلالية تامة ، لتواكب تطورات الأحداث وروح العصر وتخدم في النهاية مصالح وطموحات شعبنا. مستعدون نحن في " حزب الوحدة " للخروج عن الإطار الحزبي الضيق إلى ساحات العمل المشترك والتحالفات والجبهات التي من شانها تدعيم أركان البيت الكردي وتعزيز الانتماء للوطن السوري .

راسلونا على العنوان التالي:
Yekiti990@hotmail.com